

سَوَاحِجُ الْفِكْرِ

فِي مَا بَيْنَ الْعَشْرِ مَرْكَبِ

وَي

حِكْمَاتُ اخْلَاقِيَّةِ ادَبِيَّةِ فِلَسْفِيَّةِ

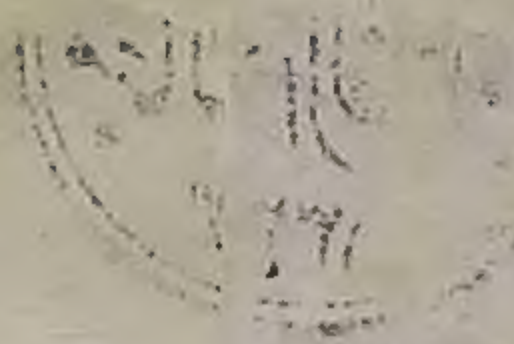
تَأَلِيفُ

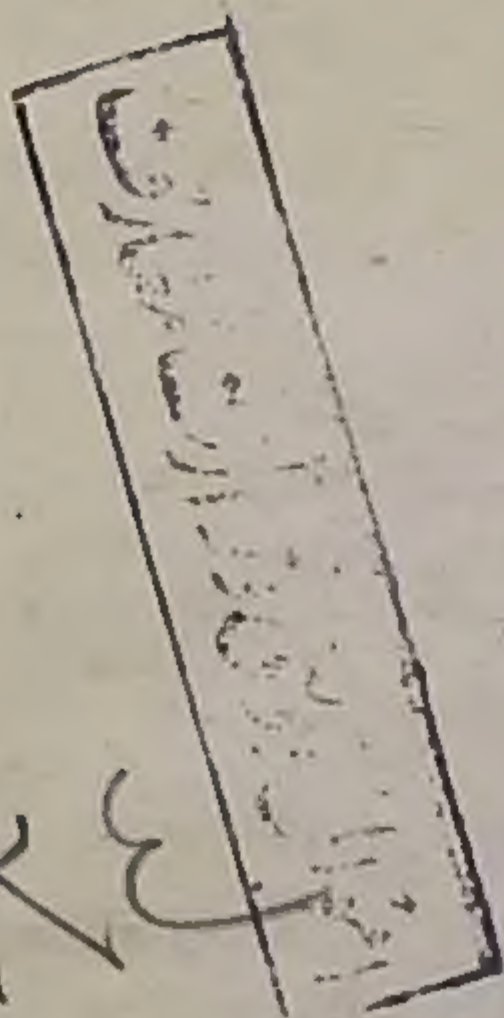
الدُّكُوْرُ عَلِيْمَارِيَّةُ

النَّائِبُ الْعَلِيْمَارِيَّةُ عَجَلَسَرِيَّةِ اِيْرَانِ وَرَيْسَةُ الشَّامِ

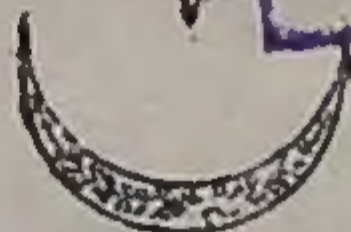
حَقْلُ الطَّبْعِ مَحْفُوظٌ سَمِيًّا

دَرْكَارْخَاةِ اَقَا مِيْرزا عَلِيْ اَصْفَرِ بَسْتِيَارِي اَنَامِيْرزا حَسَنِ طَبْعِ



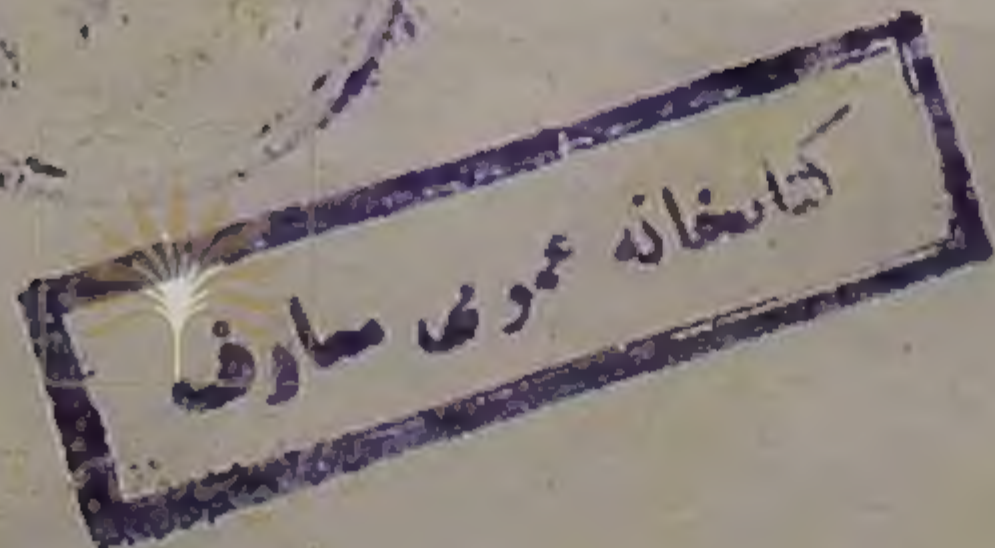


۹۵۴



ع ۱۲۹۵

سوانح الفكر
في مابني العشق
من عبر





سَوَاحِجُ الْفِكْرِ فِي طَائِفَةِ الْأَعَشِقِ عِزِّكَ

وهي عجالة حِكْمَاتِ فِلْسَفِيَّةٍ
فِي مَرَايَا طَاهِرِ الْعَشَقِ - جَمَاعِيَّةً - وَصَحْيًا - وَادْبِيًّا

تَأَلَّفَ الدُّكْتُورُ سُلَيْمَانُ غَزَالَهُ

النَّائِبُ الْعُثْمَانِي بِمَجْلِسِ خِطِّ الصِّحَّةِ الْإِيرَانِي وَرَئِيسُ الْكَلَامَةِ

حَقِّ الطَّعْنِ مَحْفُوظًا رَسْمِيًّا

نَدْوَى

طَبْعَ مَطْبَعَةِ الْمَرْوَفِي

بَطْرَان

١٩١٥







سَمَّيْتُ نَفْسِي الْخَلُوشَ الْأَصْنَعُ فَأَلْعُودُ فِيهِ لِلْحَقِيقَةِ أَحْمَدُ

أَفِيضْ لِسَعِيدِكَ فَهَجْوٌ مُنْعِمًا سَمِيَّ الْمُهْدَى طَلَعٌ بِعَهْدِكَ أَحْمَدُ





سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

کتابخانه مرکزی

۱۱

تَقْدِمَةٌ

أَمْدِيهَا تَشْرُفًا وَبَرْكًَا

بِسْمِ السُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ شَاهِنشَاهِ إِيْرَانِ
السُّلْطَانِ أَحْمَدِ شَاهِ قَاجَا

خَلَّدَ اللَّهُ مُلْكَهُ وَأَبَدَ جَيْشَهُ

فِي حَيَاةِ الْإِسْلَامِ

نَفَضَ التَّمْدُنُ عَمْدَ نَضْحِهِ لِلْوَرَى وَعَدَّ التَّقْدِمُ وَالنَّافِرُ بَعْضُ

صَدَا الْمَشَاعِرِ عَنْ قَوْمٍ سَبَّلَهَا عَادَ الطَّبِيعَةُ وَالضَّلَالَةُ نَفْصُ

نَسِيتُ نَفُوسَ الْخُلُوفِ نَاصِعَ فَا لَعُودُ فِيهِ لِلْخَفِيفَةِ أَحْمَدُ

أَقْبَلُ بِشَجَبِكَ فَهَجَ خَوْفُ مَنْعِمًا شَمْرُ الْهَيْدِ طَلَعَتْ بِعَهْدِ أَحْمَدُ



الحمد لله

الحمد لله الذي جعل

العلم نوراً للإنسان

والعلم نوراً للإنسان

والعلم نوراً للإنسان

والعلم نوراً للإنسان

والعلم نوراً للإنسان

والعلم نوراً للإنسان

والعلم نوراً للإنسان

والعلم نوراً للإنسان



اِسْتِهْلَالُ

لِدَعَامَةِ الْعِلْمِ وَرُكْنِ الْأَدَبِ

الذَّكْوَرِ حَكِيمُ الْمُلْكِ

وَزِيرُ مَعَارِفِ دَوْلَتِ اِيرَانِ الْعَلِيَّةِ

نمره ۱۸۳۰ بتاریخ ۲۹ برج خرداد سن ۱۳۲۳

وزارت معارف دوره کتاب سوانح الفکر و سوانح الکلم و احاطت بحکم

تألیف فاضل دانشمند و فیلسوف ارجمند جامع المکتبین و کتر سلیمان غفر الله له

نمایند حفظ الصلوة و ملت علی عثمانی و نائب رئیس مجلس حفظ الصلوة ایرانرا که در حلقه

و ادب و فلسفه نگاشته اند ملاحظه نمود این کتاب به خوب مرتبه فاضل و دانش

و اطلاع جناب مغزی الیه بهترین گواه است

کر چه فتنای عصر پس از دقت و مطالعه در مضامین و اشعار آن فتنه بی فکر

و پایه ادراک و مقیاس طبع عالی مصنف محترم را احراز و تصدیق مینمایم

دلی برای اینکه ترویج افکار ابدکار این قبیل مصنفین ذابغ فرض نموده اولیای این

وزارتخانه است و بعلاوه اعلام و الزام جوئانان تحصیل کرده بر استفاده آن

مطالب و نصایح سودمند آن مقتضی بوده لذا باین مختصر تقریر نظامی نگارنده که عموم

جوئانان معارفخواه از ملاحظه مند رجاست پر فائده آن که تحمیل و تهذیب احلاقی

و افکار و ادب بر آگاهان شایع میباشد صرف نظر ننمایند (حکیم الملک)

المقدم

ان الانسان وهو سليم الشاعر صحيح البنية
 لا ميل له ولا هم يشغله في الدنيا اعظم من نفسه
 وتكامله روحاً وجسماً وعزّة وافتدّاراً
 وافضل تلك الحاجات هو الشعور الذي ينميه
 بالعشق الذي انما هو كقطب لها وعليه يدور
 حظ البشر في المقدم الصّلاح وفي التأخر والطلا^ع
 فكان حقّ العشق اذا ان يكون اهم امر
 ومساله بنحراهما الانسان فلسفياً واجتماعياً
 وادبياً ومدنياً
 ففلسفياً او علمياً لم يبحث احد في هذا

الموضوع بنوع شافٍ كافٍ . وقد ترك أدبًا
 عند أكثر الملل محضًا للمزول والغزل والتعجب
 واللوم والنخل . وكذلك مدنيًا ، فان المنا
 والحقوق المالية تنفد عليه . وناهيك عظم
 عقاب السارق نسبة للسرق وعدم المجازاة لمن
 بخد بعة شيطانية اغوى ونجس نقسًا طاهرة
 زكته وأعدى أيضًا عليها ماء مهلكًا
 وأما اجتماعها فرغمًا عن الوصايا الدينية و
 تعاليمها فيه قد أهمل أمره ولم يكثر به
 اجتماعتوا . هذا العصر . ناركبته لتقديم
 الإنسان ليس بالثقة من الخفي بل بالبطر والأشر
 ويجمع ما بعده عن أميال العشق الطبيعي المحلل

لا رشك في المنوع المحرم ومن شتم اقتباس الأمراض
المهلكة .

فما المانع يا نبي من أن يعلم عوم الناس ولا سيما

الأحداث ويميزوا ثوابا في العشق وبواعثه

تما يوجب أو يكره . وهدنتم أو يمدح . ويضمر

أو ينفع أني معرفة تلك من محذور .

أو من فائدة لهم أن أنكروها . لا لعسر الله بل

العكس بالعكس . واتي أوجب ما أولئك مجرم

على من علم بذلك المضار ولم يحذروهم ويعدوهم عنها

من فريضته أعظم على الوالد نحو الولد

وعلى المعلم والوالى والواعظ والطبيب

نحو العسوم من دفع الشر عنهم ماديا وادبيا .

البر الاولي والا جدر منع وفروع الشر
 بالتعليم والتلفين من اللوم عليه ومباشرة اصلا^{حه}
 (بعد خراب البصره) بالمداداة والتهوين
 ذلك ما حملني على المبادرة لنشر هذه الجمالة
 مؤتملا من اولى الالباب غرض النظر عن نوافضها
 ونفائضها وزلائها وعلائها . والله حسبي
 الله كثر سليمان
 غزاة

١٠٠

نقسم الكتاب الى ثلاثة اقسام

الفتاوى الأولى

في

مصر في العشق وخصره لطبيعي

الباب الأول { إِنَّ السَّعَادَةَ لِلْإِنْسَانِ عِشَّةُ
من صحيفته ١ - ١٦

الباب الثاني { إِنَّكَ لَا تَتَّقِي اللَّهَ وَعِقَابَهُ
فَخَفِ النَّارَ وَعَذَابَهُ
من صحيفته ١٧ - ٣٦

م

إِنَّ السَّعَادَةَ لِلْإِنْسَانِ عَقِيَّةُ
 يَشْرِي الطَّبِيعَةُ غَوْرًا لَا فَرَارَ لَهُ
 حَارًّا يَحْيَى لَوْ نَزَوَى لَفِكَرَهُ وَهُوَ نَهْ
 كَلَّتْ قُوَى اللَّبِّ وَأَعْيَتْ مَشَاعِرُهُ
 تَهْمَا الْبَصَائِرُ هَمَّتْ كَشَفَ الْجَنَّةُ
 تَجَرُّ وَلَا يَسْعُ إِلَّا ذِرَاكَ فِطْرَتُهُ

- (١) الغور : العتق والفقر . (٢) الفرار بالفتح ، ما فرقه
 دسسه . جعل لكر الأرض فراراً مستقراً .
 (٣) حار يحار حيرة : نظر إلى الشيء فغشى عليه .
 (٤) الحى والحيا ، العقل والفطنة (٥) نرؤى فلان نفكر .
 (٦) الهوى ، ما انبسط إلى الأرض وبطل الوعد الغامض .
 (٧) كل : مل ونعب .
 (٨) القوى جمع القوة والعقل (٩) اللب : العقل (١٠) المشاعر :
 الحاسيات (١١) البصائر ج بصيرة ، العقل والفطنة وما يستدل
 (١٢) اللبنة : معظم الماء وخصه بعضهم بمعظم البحر

مِمَّا دَرَنَهُ الْعُقُولُ مِنْ ظَوَاهِيرِهِ
 حَدُّ سَاوَقْدٍ أَثْبَتَ بِالْفِعْلِ كَيْفَهُ^(١)
 إِنْ الْعَنَاصِرُ فِي أَطْبَاعِهَا فِرْقُ^(٢)
 ذَاكَ أَجْزَابٌ وَذَا دَفْعٌ مُخَصَّنُهُ^(٣)
 كَيْفَ وَمَاوِلًا ذَا نِلَكَ عُقْدَتُهُ^(٤)

(١) الحدس ، الفطن والخبير (٢) الكنه ، الحالة (٣) العنصر
 ج عنصر : وهو الجسم البسيط . والعناصر عند الفلاس
 أربعة وهي النار والهواء والماء والارض على ان هذه
 الاربعة مركب كل منها من اجسام لها عناصر مختلفة
 (٤) الاجزاء والذرات من طبيعة العناصر والجواهر الفردة
 اي الاجزاء التي لا تقبل التجزئة وحسب ما بينه بعضهم ان للعناصر
 حركة دورية خصوصية مختلفة . وهذه الحركة تكون للعناصر فيها
 اما للانضمام والاجزاء واما للاسلاف واما للدفع والنبذ
 (٥) العقد ما يمسك الشيء ويوثقه

طَبَعَ التَّجَازُبُ فِي الْأَكْوَانِ مُطَرِّدًا
 جَمَعَ الْعَنَاصِرَ فِي نَظْمٍ وَسُنَنَةٍ
 أَصْلُ الشَّكْلِ وَالْأَعْرَاضِ فِي جَمَدٍ
 رُوحُ الْتَكَامُلِ فِي حَيٍّ وَنُوهَةٍ
 فِعْلُ الْخَرَكِ فِي الْأَفْلَاقِ قُوَّةٌ

- (١) أي أن الحركة الانضمامية والتجاذبية طبعها وسننها
 جمع العناصر وانتظامها .
- (٢) أي أن شكل الجوامد ونصورها وجميع ما يلحقها من
 الأعراض عليه تلك الحركة التجاذبية .
- (٣) أي كذلك القوى في الحي مثل قوة البهائم والتكامل
- (٤) النوهة بالضم قوة البدن .

مِنْ دُونِهِ الْجِسْمُ مَعْدُومٌ بِجَوْهَرِهِ^(١)
 نَصُورًا لَا يُطْبِقُ الْوَصْفُ بِنَعْتِهِ
 قُطْبٌ لَوْجُودٍ عَلَيْهِ الْكَوْنُ دَارِفَانِ^(٢)
 يُنْفَى نَفْيُ الْكَوْنِ بِفَيْهِ بُشَيْتُهُ
 نَحْيُ الْعَوَالِمِ لَوْ نَعَلَّ عِلَّتُهُ

- (١) الجوهر . الجوهر الشيء : ما وضع عليه جبلته وما يقابل القروض . وهو الوجود القائم بنفسه .
- (٢) القطب : ملاك الشيء ومداره . يقال هو قطب ذلك الأمر أي ملاكه ومداره .

لَمَجْعُ النَّجَازِيبِ لَا يَنْفِي التَّدَافِعَ وَالْأَلَمَ
 بِفَنَافِئِهَا عَالَمَ الْأَحْيَاءِ بِشِبْهِهِ
 بِشَرِّ الْحَيَاةِ اتِّخَاذُ بَيْنِ نَفْيٍ وَإِيَةٍ
 جَابٍ وَلَا مَدَدٍ بِكَ بِقَصِيٍّ مَهْزَنَةٍ
 الرُّوحُ نَارٌ وَفِي مَاءٍ نَائِبَةٌ

- (١) ان القوى العنصرية في المواد الجامدة متجاذبة وفي المائعة مؤلفة
 وفي الغازية فتدافع. وإما في الأجسام الحية فيجمع تلك القوى لتلحق
 وتتحد مع بعضها وتنتج عموماً القوة الحيوانية. فسر الحيوة إذا هو
 اجتماع الصند بين النفوس والإحباب والتجاذب والتدافع هذا معروف
 ويستلزمه عموماً ولكن كيف وما دلت على ذلك عقولهم.
- (٢) أقصى الشيء. بلغ أقصى. الممزه. الحركة.
- (٣) اعني ان القوة الحيوانية لا تشب الا بالاعتداء كالنار لا يمكن
 دوامها الا بالوقود. والقوة الحيوانية هي أشبه شيء من أوجه
 كثيرة بالنار على ان هذه يطفئها الماء وتلك تخدم منه.
- (٤) ثابت البحر. احتدم.

مَهْتَزُهُ التُّرُوجُ سِرًّا لَا بَيَانَ لَهُ
خَفَاءُهُ فَوْقَ وَسْعِ النَّفِيرِ دِرْبُهُ
وَسِرُّ سِرِّهِ فِي الْأَحْيَاءِ قَاطِبُهُ
سِرًّا لِنُكَامِلٍ فِي جَنِينٍ وَهَيْئَتُهُ
سِرًّا لِنَوْلِدٍ مَا يَدْرِيكَ حِكْمَتُهُ

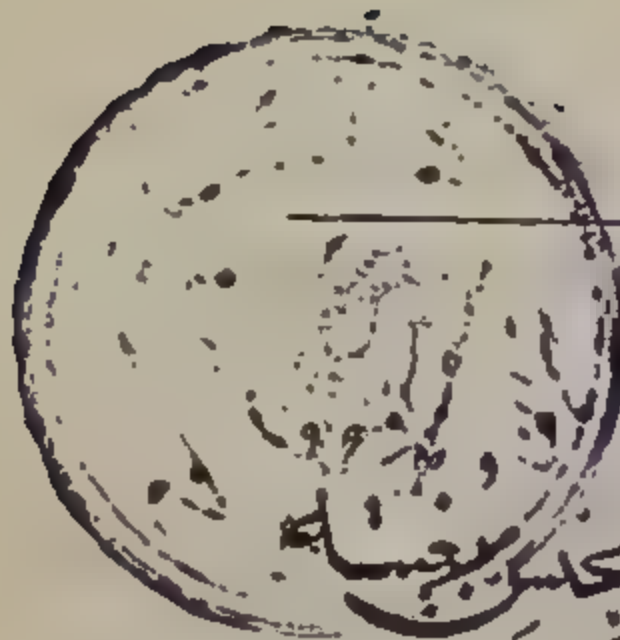
- (١١) المهتز : المحرك (١٢) الدوب : مصدر دوى يدوى الشيء وبه
(١٣) النكامل : التوصل الى الكمال بواسطة القوى الحيوانية
(١٤) وذلك على سنن واحد لا يتحول عنه ولا يتبدل هيئته عند كل
جنس من اجناس الحيوانات
(١٥) وكذلك سر النولد لا يمكن فهمه علميا
(١٦) يقال ما يدريك وما ادراك : اى ما قدرى

طَبَعَ الْجَاذِبِ أَمْ مِثْلُ الْغَرِيزَةِ أَمْ
فِعْلُ اغْتِذَاءٍ أَمْ الْإِبْرَاطُ حَقَّقَتْهُ
بُذْعَى الثَّعْثُ فِي الْإِنْسَانِ بِاصْصَاعٍ
رَمَتْ الْفَطَانَةَ فَاسْتَفْصِرَ طَبِيعَتَهُ
ثَلَاثُ الْمَخَاطِرِ أَنْ يَجْهَلَ حَقِيقَتَهُ

- (١) أى أن سر الميل للتولد عند الإنسان إن كانت حقيقته
النجاذب المجوى أم الميل الغريزي أم إذا كان ناجما عن غنذاء
أو القوة الارثية الخ فانه يعرف بالعتق .
- (٢) الفطانة : مصدر فطن . ويقال فطن للامرء أى
حذق به وفهم وأدرك .
- (٣) استقصى الشئ : بلغ الغاية في البحث عنه .

بِعَيْنِكَ أَمْرٌ لِلْآخِرَةِ وَعَاجِلَةٍ
هَبَكَ أَثَرْتُ لِهَدْيِي الْحَرَمِ صَبْنَتُهُ
اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَسْمَاهُ مِنْ حِظْلَةٍ
نَعْمُ الْوُجُودِ وَوُجُودِ النُّعْمِ قَدَرُهُ
رُوحُ الْكِبَرِ وَجُودُهُ الرُّوحُ مَحْنُهُ

- (١) عَنِ الْأَمْرِ فَلَا تَبْعِي عَيْنًا : حَدَّثَ وَتَزَلَّ (٢) الْآخِرَةُ :
بَادِ الْبَقَاءِ كَالْآخِرَةِ (٣) الْعَاجِلَةُ : الدُّنْيَا (٤) هَبَكَ :
مِنْ هَبَّ فَعَلَ أَمْرًا وَالْكَافُ لِلْمُخَاطَبِ : اعْنَى أَحَبَكَ
(٥) أَيْشَ عَلَى أَصْحَابِهِ أَشْرًا : اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَشْيَاءَ حَبْنَتْهُ مَعَهُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ (٦) أَيْ أَحَبَكَ اخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ الدُّنْيَا مِنَ الْحَرَمِ
أَيْضًا بَابَاتُ نَدْرَى مَا الْعَقْلُ لِنُصُونِهِ فَيَصْبِنُكَ (٧) اللَّهُ أَكْبَرُ
أَيْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ (٨) الْحِظْلَةُ : الْمَكَانَةُ وَالْحِظُّ مِنَ الرُّوحِ
(٩) النُّعْمُ خِلَافُ الْبُؤْسِ



مَاذَا الْحَيَاةُ إِنَّا قُلُوفُ أَفْئِدَةٍ
عِشْقُ طَهُورٍ وَحِفْظُ الْحُسْنِ بَعْثَةٍ

وَمَا الْعِشْقُ إِنِّ قَالُوا أَفْئِدَةٍ
مَبْلُغُ الْخُلْدِ كَمَالُ الرُّوحِ نُصْرَتُهُ

عِزُّهُ وَجَمَالُ الْجِسْمِ صِحَّتُهُ



الْحُبُّ مُطْلَقًا النَّفْعُ اسْتِدْأَمُهُ
وَالْعِشْقُ وَحْدَهُ بَذْلُ الرُّوحِ مَبْنَاهُ

الْوَصْلُ عَمْدُهُ وَالصِّدْقُ اسْتِفْهَامُهُ
وَالْأَمْنُ مَعْنَاهُ وَالْإِخْلَاصُ لَدُنُّهُ

الْخُلْدُ مَعْنَاهُ وَالْأَوَّلُ وَصُورُهُ



الْعِشْقُ بِالْإِنْفِيسِ لَا بِالْجِسْمِ مَوْطِنُهُ
وَالْوَصْلُ فِعْلًا يَفُوقُ الرُّوحَ يُصْنِفُهُ
الطَّهْرُ نِعْمَةٌ فِي رُوحٍ وَفِي جَسَدٍ
عِنْدَ الْوِصَالِ إِتِّصَالَ الرُّوحِ بِجَنَّةِ
شَرْطِ الشَّرْهِ فَرَضُ نَلَاكِ خَطُّهُ

- (١) اصْدَتْ اِلْتِ : اِنْصَه. وَاَحْكَمْ وَتَوَيْمَهُ .
(٢) الطَّهْرُ : مَصْدَرٌ طَهَّرَ : خَدَّ دَنَسَ .
(٣) الْحِجَّةُ : الْبِرْهَانُ .
(٤) الشَّرْهُ : التَّبَاعُدُ وَالتَّصَوُّنُ . يُقَالُ هُوَ شَرُّهُ هُنَّ
الْمَطَامِعُ وَهِيَ مَلَأَتْهُمُ الْاِخْلَافُ — اَيِ يَرْفَعُ عَمَّا يَذِمُّ مِنْهَا
(٥) الْخَطُّ : الْخَصْلَةُ . وَالْاَمْرُ دَمْنُهُ : وَفَدَّ عَرَضَ عَلَيْكُمْ
خَطَّهُ وَشَدَّ فَاَقْبَلُوهُمَا

لَيْسَ أَشْنَاهُ الْحَشَا لَيْسَ أَفْضَا وَطِرٌ
 لَيْسَ الْغَزْلُ فِي مَنْ رُمَتْ عِشْرَتُهُ
 بَلْ عَقْدٌ حَلِيفٌ لَصَوِّ النَّفْسِ ظَاهِرُهُ
 عُرُوبٌ عَمْدٌ يَحْفِظُ الْإِنْسَانَ خَلْتُهُ
 لِلثَّامِسِ أَوْثَقُ عَمْدٍ لِتِلْمِ عُرُونُهُ

- (١) الحشامانفتحت عليه الضاوع والمقصود به هنا الشهوة الجند
 (٢) الوطر : الحاجة او حاجة لك فيها هم وعنايته
 والمراد هنا : ان التعشيق ليس لفناء وطر بل لصون النفس
 (٣) العريون : هو ما عقد به المتابع من الشئ
 (٤) الخلة : المصادقة والاخاء يقال فلان كريم الخل والخلة
 اي المصادقة والاخاء
 (٥) العزوة : ما يوثق به ويعول عليه ويقال «
 الصحابة عري الاسلام » و ذلك اوثق عري الايمان
 و : العزوة الوثقى

لَا يَسْلَمُ الْعِشْقُ عَنْ لَوْمٍ لَدَى شَعْفٍ^(١)
 إِنْ لَمْ تَنْزِرْهُ عَنِ الْأَوْهَامِ دُخْلَانَهُ^(٢)
 إِنْ لَمْ يَكُ الْعِشْقُ مُحْضًا فِي حَقِيقَتِهِ^(٣)
 مَنَزَهَا فَبَجَازِ الْحُبِّ يَكِينُهُ^(٤)
 عِشْقُ طَهْوَرٍ وَدُنْدُ وَمَا لَدَى نَعْمَتِهِ^(٥)

- (١) اللوم : العذل والتكدير في الكلام على إتيان ما ليس
 بجائز فعله (٢) الشغف : أقصى الحب (٣) دخله : الرجل
 باطنه داخلته (٤) الأوهام ج وهم وهو ما يقع في القلب
 من الخاطر (٥) الحب الجازي غير الحقيقي
 (٦) كنهه بكينه صرقه وأهلكه

مَا أَبْشَعَ الْوَصْلُ كُنْهًا فِي وَسَائِطِهِ
 حَظُّ الْبَهِيْمَةِ أَنْ تُنْكَرَ مَرْبَتُهُ
 حَسْبُ الْبَاقَةِ لَفْظًا لَا بِفَاءِهِ
 نَحْدُ مَا عَيْبَ ذِكْرَاهُ وَنَقَرْنَاهُ
 بِجَمَالِهِ بِحُجَابِ لُصُونِ سِرِّهِ
 مِثْرُ

أَمَّا الْعَشْفُ فِي فَلْيُطْهَرِ لَهُ
 بِرُزْكَاءِ جَمَالِ الرُّوحِ زِينَتُهُ
 بِرُضَى الْغُرُفِ فِي حُبِّ عِلَاقَتِهِ
 نَادِيًا لَا تُنَافِي الطَّبَعِ لَهْجَتُهُ
 مَا أَشْرَفَ الْعَشْفُ أَنْ أَشْرَفَ عِزَّتُهُ

بَتَمَوَّلِحْرٍ بِمَجْزٍ الْعِشْقِ طَالِعُهُ
 بَعَثَ نَفْسًا بِحَيٍّ اللَّهُ طَلَعَتْهُ
 بِصُوبٍ كَرَاهٍ قَلْبُ سَاءَةٍ كَرِثُ
 بِرَنُوعٍ عَفِيفٍ زَكَا الْقَلْبِ مُجِبُّهُ
 بِمَحْيٍ الْمَشَقَّةِ بِجَلِيٍّ الْهَمِّ بِكَمْنِهِ

- (١) المحر: الكريم . والخيار من كل شئ (٢) الطالع الهلال
 وهذا بمعنى الخط والاقبال كقولهم يهوى نجم فلان حتى ينجي
 يقال حباك الله (٣) اي اطلال عرك (٤) وحيا الله طلعه
 اي وجهه (٥) سبابصو: التهل مال الصبوه اي هبله
 الفتوه (٦) الكرب: المحزن
 (٧) رنا برنو: التهل طرب ولها مع شغل قلب وبصره
 هوى (٨) القلب المنبت المطبق الى رتبة الخاشع
 (٩) كثر يكث الهم والغرض: اكنه

كَمَنْ ضَعِيفٌ وَقَدْ خَابَتْ مَذَاهِبُهُ
 يَغْدُو صَحْبًا بِهِ نَرْنَاخٌ مُجْتَنَّةٌ
 يَصْفُو لَهُ الْعُشُّ لَا خَوْفًا يَنْغِصُهُ
 نَرْنَاخٌ لَيْلَهُ لَا أَمْرًا يُبَيِّنُهُ
 يَطْوِي النَّهَارَ بِرَجْحٍ لِلَّيْلِ عَوْدُهُ
 كَمَنْ وَضَعَ بِذَاتِ الْمَالِ مُشْفِرٌ
 يَسْعَى شَفِيًّا زَهْدًا لِعُشْرٍ بِأَلْفِهِ
 وَهُوَ السَّعِيدُ بِذَاتِ الْحَيِّ مُغْبِطٌ
 فِي بَيْتِهِ الْعِزُّ وَالْأَفْرَاحُ نُسْبُهُ
 يَشْدُو وَيَنْشُدُ لَا أَوْهَامَ تُضْمِنُهُ

(١) بيت الامر : ٤٤٤ و دترة ليله (٢) الت التي تضر لادم
 ماعد (٣) اسبت اداح او دخل في التبت

النَّفْضُ بِالْخَلْقِ ثَوْبًا لَصَوْنٍ بِسَرِّهِ
وَالْعَيْبُ بِالْخَلْقِ لَوْمٌ الْعِزُّ بِسَمْعِهِ
فَأَحْفَظْ لِرَوْحِكَ عَهْدًا رَغْمَ عَارِضِهِ
وَارْزُقِ الْأَمَانَةَ فِي وَعْدٍ تُبَيِّنُهُ
صِدْقٍ خُلُوصٍ يُقَوِّيه بِثَبَّتِهِ
وَأَفِضِ الزَّهْمَانَ بِذِكْرِي الْحُبِّ مُشْعِشًا
وَعِشْ بِنَفْسٍ تُزِيلُ لِلْعُسْرِ شَفَوْنَهُ
فَهَكَذَا هَكَذَا عِشْ وَالْإِلَّا فَنَلَا
مَنْ يَجْرِخُ فِيهِ مَا أَشَقَى مَغْبِتَهُ
إِنَّ السَّعَادَةَ لِلْإِنْسَانِ عَفِثُهُ

(١) بِحَثِّ الْوَعْدِ : أَكْدَ الْخَازِئَةِ .

(٢) الْمَغْبِتَةُ : غَائِبَةُ الشَّيْءِ .

ان كنت لا تقى الله وعمايه فحق الذا وعدا

لِلْعِشْوَشَانُ وَمَا اَدْرَاكِ مَحْنَتُهُ

هَبْنَهُ بَوْعِدِ وَفِي نَحْيِي نَكِيَّتُهُ

يُقْبِلُكَ صِرْفًا نَطِيبُ الرُّوحِ ثَوْنُهُ

وَإِنْ سَكِرْتَ سَقَمَكَ اَلْهُولُ سَكْرَتُهُ

بُؤْيُ السَّعَادَةِ اَوْ ثَبَلِي بَلَّتُهُ

(۱) الشان الخطيب ای ما عظم من الاحوال والامور

(۲) ما ادراك وما يدريك ای مانند ری

(۳) هب « فعل امر » معناه احببه

(۴) النكشة الخلف (قال قولاً لا نكشة فيه) ای لا خلف

اللَّهُ بِحَفَظِ إِنْ زَكَ لَكَ قَدْ
 فِيهِ فَقَدَتْ الْمَنَى نَفْسُكَ وَرَطْبُهُ
 مَأْسَاءَ دِينًا بِهِ فَرْدٌ وَشَعْبٌ وَلَمْ
 يَجْزِ بَشِيرَ الْعَنَا تُفِطُّهُ زَكَاةُ
 زُمَيْهِ فِي دُرَكَاتٍ آتِيَةٍ فَضْطِهِ

(١) المني ج منه ، الغاية والمراد والبعثه وما يمتنى

(٢) الورطه ، الموه الغامضه والهلكه .

(٣) الدين ، السيرة والتدبير

(٤) المنصور ، من قولنا الفرد والشعب هو المخصوص والعموم

التميز الواحد والمثله كلها

(٥) الدركات ج دركة المنزل اذا عبرت التزول ويقابلها

الدرج للقياس ويقال الجحش درجات والتار دركات

(٦) آتية وإتيها ، اسم فعل لغته في ههنا



سَلَامُهُ الطَّبَعُ فِي أَحْوَالِهِ سَنَنْ
 مَنْ شَدَّ فِيهِ أَمْنُهَا نَأْيُكَ عُرَّتُهُ
 فَأَعَزَّ نَعْمًا بِحَرِّ الْعِشْقِ فِي وَرَعٍ
 وَاحْدَرُهُ بِنَجْمِكَ إِنْ جَاوَزْتَ سُنَّةُ
 عَلَى ضَلُولِ الْهَوَى نَشْدُ حِدْنَهُ

(١) السَّنْ . الطَّرِيقَةُ سَنَنْ فِي عَدَدِهَا يُقَالُ « اسْتَفَامَ

فُلَانٌ عَلَى سَنَنْ وَاحِدٍ » أَيْ عَلَى طَرِيقَتِهِ وَاحِدًا .

(٢) الْعُرَّةُ ، مَا بَعْدَ رِئْصِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْجَنُونَ . يُقَالُ بِهِ عُرَّةُ

أَيُّ جُنُونٍ (٣) الْوَرَعُ ، اجْتِنَابُ الشَّهَاتِ خَوْفًا مِنْ

الْوُفُوعِ فِي

(٤) نَكَى الْعَدُوَّ مَهَرًا بِالْقَتْلِ وَالْجَرَمِ

(٥) السَّنَةُ السَّبْرُ وَالطَّرِيقَةُ

(٦) الضَّلُولُ ، الضَّالُّ (١) أَمِنْهُنَ الشَّيْءُ : ابْتَدَلَهُ وَاحْتَفَتَ

بَنِي ضُلُولِ الْهُوْنِ يَسْطُوا عَلَى أَشْرٍ
 الثَّافِضِ الْعَهْدِ مَنْ نَطَعَهُ نِعْمَتُهُ
 عَلَى الْمَفْرِطِ وَالْمَغْرُورِ عَنِ بَطْرِ
 الْفَائِدِ الزَّائِي مَنْ سَاءَتْ سِرُّهُ
 مَنْ خَادَ رَجَبًا فَلَمْ تَلَمْ طَوَيْتُهُ

(١) الأشر : البطر (٢) النعمة : ما انعم به عليك من رزق
 ومال والنعمة في أصل وضعها الحالة التي يبتليها الانسان
 (٣) خاد يخر خيراً ، اختار وانقضى ومنه « اللهم خيروني »
 أي اختر لي اجمع الامرين (٤) التيس : القدر والمقام
 العمل المؤدى الى العذاب
 (٥) الطويته : الضمير والنية

مَنْ سَخَّرَ لَطَبَعًا فَعَلًا لَا تُفَرِّقُهُ
 مِنَ الْبَهِيمَةِ نَسْتَوِي غَرَبَاتُهُ
 فَهَوَا الْبَهِيمَةِ فِعْلًا فِي مَشَاعِرِهِ
 الْمَرْءُ نَعْرِفُ يَا لَأَعْمَالٍ فِطْرَتُهُ
 لَا يُثْمِرُ الشُّوكُ ثَبَاتًا تِلْكَ طَبِئَتُهُ

(۱) سَخَّرَ : كلفه ، عَمَلًا بِلَا اجْرِهِ (۲) الْبَهِيمَةُ كُلُّ حَيَوَانٍ لَا نَطْقَ لَهُ .

(۳) الْغَرَبَاتُ : الطَّبِيعَةُ . (۴) الْفِطْرَةُ : هِيَ الصِّفَةُ الَّتِي يُصِفُ بِهَا كُلُّ مَوْجُودٍ فِي أَوَّلِ زَمَانٍ خَلَقَهُ

(۵) الطَّبِئَةُ : الْخَلْقَةُ وَالْحَبْلَةُ . لَهُ طَبِئَةُ طَبِئَةٍ أَيْ حَبْلَةٍ وَخَلْقَةٍ

إِنَّ الْوُحُوشَ بِهِ أَزْكَى لِعَاظِفِهِ
 أَمَا نَرَاهَا تُرَاعِي الطَّبْعَ نَزْرُهُ
 لِلطَّبْعِ اسْلَمَ أَمَّا لَا هِيَ فَلِمَا
 بِاسْمِ الْوُحُوشِ نَدْعُو الرِّجْبَ نَعْنَهُ
 تَحْكُمُ لَا تُزَكِّي الْمَرْءَ كَلِمَتُهُ

- (١) الأذكى : اسم تفضيل . وفي الفران « ذلِكُم أَزْكَى
 لَكُمْ » أي انفع فليُنظر إليها أذكى طعاما أي أطيب
 (٢) العاظفة : المبل والتففة والزم (٣) راعي : مراعاة :
 لاحظ الشيء محتثا إليه . والامر حفظه (٤) الثرة : الشهوة
 (٥) الرجيب : المائم والعمل المؤدى إلى العقاب
 (٦) نَعَتْ : وصَفَ (٧) ذكى : طهر (٨) الكلمة :
 القول والشهادة

الرَّحِيسُ إِثْمًا ذَاتُ الشَّخْصِ خَلْفُهُ
 لِسُوءِ خَلْفِهِ نَعَصَى لَطَبِعَ جِبِلَّتِهِ
 حَاشَى لَنَكَامُلَ أَوْ عَلِمًا يُلْقِنُهُ
 عُيُوبُ هَذَا فَجُورِ الْمَاسِ افْكَتُهُ
 حَاشَى لَنَمْدَنَ . إِنَّ الْبَحْرَ افْتَنُهُ

- (١) الرَّحِيسُ الْمَائِمُ وَالْعَمَلُ الْمَوْدِيُّ إِلَى الْعَذَابِ
 (٢) تَخَلَّفَهُ تَبْدُعُهُ
 (٣) الْحَبِيلَةُ ، الطَّبِيعَةُ وَالْأَمَلُ
 (٤) أَيْ حَاشَى لِلْعَالَمِ وَتَقْدِمُ الْإِنْسَانَ وَنَكَامَلَهُ أَنْ يُلْقِنَنَا
 الرَّحِيسَ
 (٥) الْمَاسُ : الشَّرِيرُ
 الْإِفْكَةُ ، الْكَذِبُ

نَبَأُ مَنْ لَوْ يَفْحَشَاءُ فَضَى وَطَرًا
 رَجَسًا فَتَقْضَى عَلَيْهِ الدَّلْ ذَلُّهُ
 يَهَيِّمُ نَهَابًا بَوَادِي الْفَحْرِ مُقْشَلًا
 حَتَّى يُصِيبَهُ وَبَلْ نِلْكَ نُكْلُهُ
 يَسْعَى بِرَجْلِهِ نَحْوًا كَخَفِ بِأَمْنِهِ

(١) يقال نبأه : أى الزمه الله خسرانا وهلاكاً
 (٢) الوطر .. الحاجة (٣) الرجس المائم والعمل المؤدى
 الى العذاب

(٤) قضى الأمر عليه : ختمه وادجبه والزمه به .
 (٥) هام على وجهه من عشق وعجز ذهب ولا يدري أين توجه
 (٦) النكله : ما نكلت به عليك كائن من كان
 (٧) الخلف : الموت
 (٨) أمته أمنا : فضلك

لَوْ كَانَ بِدَرِي سُمُوا لِعِشْقٍ فِي بَشَرٍ
 لَمَا اشْتَرَاهُ بِفَحْشٍ يَبْسُ فَيْسَتْهُ
 مَنْ بَاعَ بِالذُّونِ عِزَّ النَّفْسِ مَرْضِيًّا
 مَضَى بِصَفْقَةٍ مَغْبُورٍ تُبْكِيهِ
 لِلطَّعَةِ شَوْ ظَرْفًا يَبْسُ فَعَلَتْهُ

- (١) اشتراه باعه وكل من ترك شيئاً بملك غيره فقد اشتراه
 (٢) يبس كلمته دم
 (٣) الذون ، الشيء الحضر السافط
 (٤) الصفقة ، ضرب باليد على اليد في البيع
 (٥) المغبون ، المخدوع (٦) بكته استقبله بما يكره
 (٧) اللطعة ، اللحمة وشه طرفاً للطعة مثل لدنة يرتكب
 الأجرام لمنفعة جرمية

أَلَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآخِذٌ
 بِرَبِّهِ بِوَصِيلٍ لِّمَنَ أَصْفَاكَ نَبْتَهُ
 وَمَا لِلْإِنْسَانِ عَلَى الْحَيَّوانِ مِنْ شَرَفٍ
 فِيهِ إِذَا فُتِدَتْ فِعْلاً سَجِنَهُ
 إِنْ لَمْ يَمَيِّزْهُ حِفْظُ الْعَهْدِ عِصْمَهُ

(١) الْإِنْسَانُ : الْمَرءُ

(٢) خَامِرُهُ : خَالِطُهُ

(٣) الشَّرْكُ : الْأَسْمُ مِنْ شَرِكٍ وَاشْرَكَ وَالْمُشَارَكَةُ الطَّبِيعَةُ

(٤) الْعِصْمَةُ : مَلَكَةُ اجْتِنَابِ الْمَقَاصِي مَعَ الْإِمْكَانِ مِنْهَا

مَاذَا الرُّوَاطُ بَيْنَ الْأَمْلِ أَنْ فُتِدَتْ
 مِرْيَةُ الْأَصْلِ أَوْ عَيْبَتْ أَرْوَمَتْهُ
 عَمْدُ أَزْدٍ وَاجٍ بِهِ سِرُّ الْكَامِلِ فِي
 نَفْسٍ وَجِيمٍ وَفِي نَسِيلٍ رَجِيئُهُ
 أَشُّ النَّقْدِ فِي كُلِّ وَصْحَرَتُهُ

- (١) المزية ، والمأذية ، التمام والفضيلة من علم وكرم
 ومجاعة هو ذو مزية في الحب والشرف أي ذو فضيلة
 (٢) الأصل : النيب (فلان لا أصل له ولا فضل)
 أي لا نسب ولا لسان (٣) الأرومة ، أصل الثمرة ويستعاض
 للخب
 (٤) الكامل ، المبلوغ لذو جنة الكمال
 (٥) الرجية ، ما يرجى (٦) الأس ، أصل البناء (٧) الصخر
 الحجر العظيم الصلب وهنا مستعار للثبات والدوام

مِنْ اسْتِنَامٍ إِلَى شَرِّ لَوْرِي عَهْرًا
وَدَتْنِ الرِّجْسِ وَالْفَحْشَاءِ سِرْنُهُ
يَنْكِبُهُ حَنَمًا وَإِنْ كَانَ الْأَسَامَةُ
كَانَ ابْنُ فَرِيمٍ أَوِ الزَّبَاءُ جَدُّهُ
مَنْ دَتْنِ النَّفْسِ لَا تُوسِي حَرْبَرْنُهُ

(١) العهراء : عهرا البها عهرا : اناها للفجور

(٢) الفحشاء : الفاحشه والزنى وما يشد بها من الذنوب و
مثل ما هي لله عنه

(٣) الاسامه : علم للأسد (٤) الفريم : سيد القوم وعظهم

(٥) الزباء : لقب هند بنت الربان الغساني ملكة الجزيه

كانت تعد من ماولك الطوائف وكان يضرب بها المثل في
العز والمنعه

(٦) الجزيه : الذنب والجنايه

أَوْهَامُ جَمِيلٍ تُدْرِكُ النَّفْسَ نَفِطَهَا
وَالْجِسْمَ تُضْنِي لِقْوَى مِنْهُ وَيَبِينُهُ
فَإِنْ أَصِيبَ الْحَشَا نَدَوَى عَنَاصِرُهُ
وَالنَّفْسُ تَحْطُ إِنْ تَطَعَهَا شَهْوَتُهُ
لِلْعِشْقِ وَبَلْ وَمَا أَشْفَى فُضِرَتُهُ

- (١) ضنى الرجل بضنى : مرض مرضا مخامرا كلما ظن بروه
نكس (٢) البينه : الفطره يقال فلان صبح البينه
(٣) دوى الرجل : مرض العنصر ، اى جميع خلايا الجسم
منه وثواها الجنونه
(٤) اى الشهوة البشريه
(٥) الويل : حاول الشر : ويل هو ينجع
(٦) النضره : سوء الحال

الْجِسْمُ يُبْلَى بِدَاءٍ لَا إِسَاءَ لَهُ
 حَارَ الطَّبِيبُ بِهِ لَمْ يَدْرِ قُلْتُهُ
 مَا صَابَ سَهْمُهُ ذَرَعًا دُونَ مُهْلِكِهِ
 يَنْسَابُ سَهْمُهُ لِيَسْئُولِي دَمِثَّهُ
 هَيْهَاتَ دَوْحٌ فَلَا تُتَفَكُّ نُسْبَتُهُ

- (١) الاساء : الداء (٢) حار الرجل في امره : جمل وجهه
 الصواب (٣) القلة : النهضة من محلة او قصر
 (٤) الذرع : البدن والطاقة والقلب
 (٥) استنولي على فلان اي اتند عليه وطلبه ويمكن منه
 (٦) الرمية : الصيد يرمى (٧) التوح : الراحة
 (٨) النشبه : الرجل اذا نسب في الامر كعبك يخل عنه

يَبْقَى الْمَصَابُ عَلَيْهِ مَا لَهُ أَمَلٌ
لَا مَالٌ يَفْدِيهِ لَا نَلْهِبُهُ عِشْرَتَهُ
بِمَسِيٍّ كَثِيبًا اسْبِغْنَا لَا يُخَا لَطُهُ
حُرْمِنَا الْخَلْقِ بَلْ أَدْنَاهُ حِرْصَتُهُ
أَلْفُهُ شَبْهُهُ لِلْفَرَسِ يَنْسَبُهُ

٥٠

إِنَّ الطُّيُورَ عَلَى أَجْنَانِهَا نَفَعُ
أَجَلَ قَمِينٍ عَالِمِ الْمَكُوبِ اسْرُتُهُ
يَجْفُوهُ صَحْبٌ وَآخِذَانُ وَعَا ثَلَّةُ
تَأْيِئُهُ لِلْفَلَسِ لَا لِلنَّفْسِ عَزَمَتُهُ
حَشَبًا مِنْهُ يَحْتَى الْقَوْمُ رَفِئَتُهُ

(١) المخرجه: الرجل الرذل الفاسد

يَدْتِنُ اللُّومُ غِرْضَ الْأَهْلِ قَاطِبُهُ
 تَشْرِي إِلَى أَجْمَعِ الْأَصْحَابِ عَلَيْهِ
 حَتْبٌ نَحَاشَاهُ عَنْ نَكْرِ فَرِيئَتِهِ
 تَأْبَاهُ قُرْبًا وَبُحْثَى لِنَاسٍ صَفْقَتِهِ
 كَأَجْرٍ بِرَغَبٍ الْأَحْبَابِ غَزَلَتِهِ

(١) اللوم : العذل والهوى والمعيبة (٢) العرض جانب
 الرجل الذي يصونه من نفسه وسلفه او من يلزمه او امره
 او موضع المدح والذم منه

(٣) العلة : المرض (٤) القحط : الاحصاب .

(٥) النكر : الامر الشديد (٦) فريئة الرجل : امراته

(٧) الصفقة وضع اليد على اليد للسلام والمصافحة .

(٨) الاجرب . المصاب بداء الجرب وهو ثور ثبندى صغاد

وسمها حكة شديدة ...

ومنه قولهم : اعدى من الجرب عند العرب

نَحْطُ نَفْسَهُ عَنْ أَسْمَى فِضَائِلِهَا
 بَعْضَى لَنْهَى لِأَبْرَى غَارًا بِلَوْثُهُ
 هَمْزُ حَوْلٍ جَوَى نَعْتَاهُ نَدَاهُ
 لَا يَسْتَفِيقُ لِأَعْمَالِ نَبِكْتِهِ
 بِسَوْءِ خُلْفَاءِ بَعْبٍ لَدَاءِ خِلْفَتِهِ

﴿

كُلُّ ذَلِيلٍ بَرَى الْأَهْوَالَ هَاجِمُهُ
 بَحَارُ لَا يَهْتَدِي بِهَا الْوَهَامُ فِيلَتُهُ
 أَضَاعَ نَعْمًا أَحَطَ النَّفْسَ عَنْ شَرَفِ
 لِلْعِشْقِ ضَاعَ الْمَنَى وَالْعِشْقُ نَفْسُهُ
 أَضَاعَ عِشْفًا وَشَرُّ الْوَيْلِ ضِعْفُهُ

فَارَعَ الْعَفَافَةَ بِأَعْرَابِ عِشْقٍ إِذَا
 رُمْتُ التَّعَادَةَ فِي غَيْرِ غَيْبَتِهِ
 وَعَنْ حَلَالِكَ إِنْ تَرَعْتُ فَاحِشَهُ
 حَلَالِكَ تَحْسِرُ الْأَمْسَى وَنَعْمَتَهُ
 وَالْعِشْقُ يُجَفِّوْكَ رَغْمَ الْوَصْلِ لِلذَّنَةِ

(١) الغيبة : حزن الحال . والمترع : والتغمر .

(٢) الحلال : امرأة الرجل شرعاً ومدنياً

(٣) رغب عن الشيء اعرض عنه ولم يرد

(٤) حلاله الشيء يحلوه : لذاته

(٥) التغمر : اسم من التغم

(٦) جفاه يجفوه : ضد واصل واعرض عنه

دَعِ الْجَاهِلَ بِعَمَلِكَ لِغِرَامٍ وَلَا
تُجَنِّحْ إِلَى زَاهِرٍ نَطِيعِكَ حِينَهُ
وَأَعْصِمِ هَوَاكَ بِجَبَلِ الرُّشْدِ مُنْذِرًا
لِلنَّسْلِ عِزًّا فَخْرَ النَّسْلِ شَدْنُهُ
وَاحْذَرِ فَرْيَنًا نَفَرًا لَعِينٍ رَفَقْنَاهُ

- (١) نجاهل : ادى من نفسه الجمل وليس به
(٢) جخ اليه مال اليه
(٣) الزاهر : المشرق من الالوان
(٤) الحبله : ما يرى من الانسان من لونه وغيره
(٥) عصم فلانا عن المكروه : حفظه ووقاه
(٦) واهتد للنسل عزًا : اعنى : احرص على غزه نسلك
وشأنه وكماله ورشده
(٧) الرشيد ضد الزينه .

الْعَوْدُ بِاللَّهِ أَنْ شَدَنْتَ مَسَاعِرُ حِفْظِ (١)
 فِي النَّسْلِ فَبِكَ وَلَمْ تُرْهِبْكَ غَيْبُهُ
 فَأَبْشِرْ بِدَأْءِ عُضَالِ شَرِّ مُنْقَلَبِ
 هَوْلُ لَوْلَدٍ وَلِلْأَحْفَادِ وَبَلَنُهُ
 إِنْ كُنْتَ لَا تُنْقِي اللَّهَ وَسَخَطَنَهُ

☆

(١) إِي أَنْ كُنْتَ لَا تُنْقِي اللَّهَ وَسَخَطَنَهُ وَعَفَا بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَحَفْظُ

مَسَاعِرُ مُنْقَلَبِ فِي الدِّينِ بِدَأْءِ عُضَالِ بِحَقِّ بَيْتِ وَبَادِلَاكَ

وَالْأَحْفَادِ

القسم الثاني

في

مرايا العشق وآفاته

الباب الأول . ساهي الشق وحقيقته ومصدره ٣٩ - ٤٣

الثاني . دومه ونفد ٣٢ - ٥٠

الثالث . الخزم والتفريط فيه ٥١ - ٦٢

الرابع . جلوه ومرة وآفاته ٦٨ - ٨١

الخامس . الاقران والتبادل ٨٢ - ٩٩

السادس . الاوصاف الوالدية ١٠٠ - ١٠٥

السابع . اوصاف العاشقين ١٠٦ - ١٠٧

الثامن . التناقض في حاسيات المرأة فيه ١٠٨ - ١١١

التاسع . شهير المراه في المحب واخلاقها ١١٢ - ١٢٠

العاشر . العشق والدنيا والدهر ١٢١ - ١٣٣

شَوَّاحُ الْفِكْرِ فِي مَا نَسَا الْعُسُوفُ



الْعُسُوفُ بَقِيَّةٌ مِنْ عَسَمِ الْفَرْدُوسِ الْأَمْسَى



أَبْنَاءُ آدَمَ هَوْنُوا حَسَرَانِكُمْ
وَنَعَانُفَلُوا عَتَمًا جَنَى أَبْوَاكُمْ
خَيْرًا بِأَرْضِ جَنَّةٍ لَكِنَّمَا
حَفِظْنَا لَكُمْ مِنْهَا الْغُرَامَ كَمَا كَفُ



افضل العشق واعده

العقل النفس

مَصَادِرُ الْعِشْقِ فِي الْجَوَانِ اَرْبَعَةٌ

جِسْمٌ شَعُورٌ هَوًى^(١) وَرُوحٌ فِي نَظَرٍ^(٢)

أَفَلَةٌ لِأَعْيَا أَسْمَاءُ أَعْدَنُ^(٣) بِهِ

أَخْبَرُهُ إِمْنَا أَخْرَاهُ بِالْبَشَرِ^(٤)

(١) الجوان : كل ذبي روح ناطقا كان او غير ناطق . ٢ الشعور

الحس . يكون في الجبر والشر (٣) الهوى . مبلان النفس

الى ما تسلك من الشهوات . ولا يستعمل في الغالب الا فيما

ليس يحق وفيما لا خفيه (٤) النظر . البصر (٥) اللاج

الحرق (٦) اراه اولاه واجدده . ارهد بذلك ان الاجد

بالعافل ان يكون عطفه نفسيا بشريا لا جديا باجوانيا

لَمَّا اعْطَمَ الْعَشَقُ بِمَسِّهَا وَمَا اَبْرَعَتْ عَيْنَا

بِنَظَارَتِهِ الْاَوْهَامِ عِشْقُ مُكَبَّرٍ
وَعَيْنُ الْحَاكِمِ كُنْهًا تَرَاهُ مُصَغَّرًا
كَأَنَّ يَدَ رَبِّينِ بَدِيٍّ لِعَيْنِ نَارَةٍ
وَآخَرَى بَدِيٍّ شَجٍّ بِبَادِي نَظَرٍ

✽

(١) الحَا : العسل والفتنه (٢) الدَّرْبِين : النظار
المفتربه (فارسية) (٣) اى العَدَسِيَّة التى تكون جبهة
عَيْنِ التَّنَاطُرِ بِالدَّرْبِين (٤) العَدَسِيَّة المُنْجَمَةُ الى الاشباع

كِنَّةَ السَّعَادَةِ عَشْقُ نَفْسِي فِي أَمِّ

إِنَّ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا لَمُفْتِنِعٌ

مِنْهَا يَرْزِي آتِي وَاهْتَمَّ وَانْتَكَلَا

كَمَا لَمَّا فِي ذِكَا حُبِّ بَدْوَمٍ فَإِنْ

رَأَوْدَتُهَا فَأَسْتَفِيمُ بِالْعُشْقِ مُفْتِنَا

الْحُبُّ كَالْكَافُورِ لَسُوهُ عَرْضُ الْعُشْقِ

مَا أَنْدَرَ الْحُبَّ فِي مَعْنَى حَقِيقَتِهِ

أَجَلُهُ بِحَوِيٍّ كَذِبًا وَمَوْهَبًا

حَسْبَ الْبَحْمَلِ جَا زَا الْقَوْلِ فِيهِ مَجَا (م)

زَيْبًا فَرَادَ بِعِضْرٍ لِعِشْقٍ تَشْوِيهَا

العشق النفسى جمال وحبسدى حبال

مَا أَشْرَفَا لِعِشْقٍ فِي نَفْسٍ يُجَبِّلُهَا
وَمَا أَذَلَّهُ فِي الْأَعْضَاءِ يَنْخَصِرُ
طَوْرًا بِرَى بِثَرَابًا أَوْ بِرَى بِثَرَى
نَدْرًا ثَرَاهُ عَلَى الْحَالِ بَيْنَ يَنْخَصِرُ

أكل عشق الزجورين صال لنفسين

الْعِشْقُ حَفَّةٌ أَنْ يَصْبُو الْجَبَلُ إِلَى
ذَاتِ الْجَمَالِ بِنَسِيبٍ كُنَّا لَهَا
وَقَلَّمَا بَلَّغْنِي زَوْجَانِ مِنْ دُونِ بَعْدِ
ضِ الْمُنْبِجِ فِي وَاحِدٍ أَوْ عَمَّ بَيْنَهُمَا

اولادنا، رسم متجسسنا



بِأَمْنٍ دَرَى مَا لَطِيفِ الْعَشَقِ مِنْ فَضَرٍ
 فَصَّرَتْ أَنْ كَمْ تُحِبُّهُ يَا أَوْلَادِ
 فَلَذَّةُ الْوَصْلِ لَا تُبْقِي وَإِنْ بَقِيَ
 نَدْوَمُ دَهْرًا يَا أَوْلَادِ وَأَحْفَادِ



من انكرت در العشق

اضاعه

وبالحسن الاكالات

باعه

بأمن درنی ما لیسائی العشق من نعم
 بالله لا یجعلک الوصل معناه
 خیر لک ان بدو م الحب فی شغف
 من فقلیه من جزا انکار معناه

(۱) يقال اغنى عنه معنی فلان ؛ ای تاب عنه و اخراه

مجزاه (۲) انكر الشئ ؛ ای جهله

العشق شنان

زائل زمني ودائم ابدی

اِذَا الْعِشْقُ لَمْ يَبْنِ عَلَى مِحْطٍ مُنْبِتُهُ

يُفَاوِي صُرُوفًا لَدَّهِرٍ حَتَّى الْمُنْبِتُهُ

وَمَا غَاثِقُوا إِلَّا لِنَسِيلٍ بِجَاهِدٍ

شَهِيدٍ لَهُ بَعْدَ اعْزَافٍ وَنِبَتُهُ

(١) المنبت : الثوب : (٢) المنبت : الموت لا تنبت

مقدرة (٣) الاعراف : معارف بالشيء : اخرته على نفسه

(٤) المنبت : القصد والعزم

نعم العشق معيشة

مادام للسر اتصال صدافة

بعد انقضا وطرد كشف غيوب

خبر المني وصل النقوس ونعمها

بعد اتصال مشاعير قلوب

لا اسمى من النكاح والزواج

من العلى انزلت نفسا ذات شات

من مبرج روحين في عشق قد افترنا

بعل وزوجة اختصا بموهبة

كلاهما بالثهي والعز قد رهنا

الْحُبُّ يَنْعِشُهُ الْأَمَلُ



طَعْمُ الْغَيْرِ حَلَامٌ مَا دَامَ فِي أَمَلٍ
وَسَاعَةُ الْوَصْلِ تَنْفِيهِ إِذَا حَصَلَ
كَأَنَّ نَوْرَ مَا دَامَ فِي غُصْنٍ نَمَا وَزَهَا
بَعْدَ افِطْطَانِهِ تَرْمِيهِ إِذَا ذَبَلَ
الْعِشْقُ لَطِيفٌ عَذَابُهُ



مَا أَعَذَّبَ الْعِشْقُ مَا أَشْهَى مَشَاعِرُهُ
وَمَا أَمَرَهُ مَا أَشْفَى نَاسِجَتُهُ
إِنَّ الْمُدَامَ نَظِيمُ الرُّوحِ نَشْوَنُهُ
بِالشُّكْرِ فِي أَفْئِدَةٍ يُلْقِي مُنَازِجَتُهُ

فما تعدُّ وصول العشق وطال
غياب بوعنه شدة الخوف ثم تحيد عليه

إِذَا الْمَرْءُ أَجْنَى عَنْ وَصَالِ وَهْمِهِ
فَأَمَضَى بِرَغَمِ هَجَرَ عَشْقٍ بِغُفْتِهِ
تَنَاسَى نَعِيمًا لَا يَعُودُ مَعُودًا
عَلَى نَفْسِهِ رَغْبًا بِزُورٍ وَهْمُهُ
لَكِي يَسْرَجُ الْبَالُ مِنْهُ وَيَرْتَضِي
بِحَالِ نُعْزِي عَنْ شَبَابٍ نَعْمُهُ

عَنِ اللّٰوْمِ لَمْ يَلَمْ غِرَامُ لِعَاشِقٍ
اِذَا لَمْ يَطْهَرِ بِانْتِجَارِ الْاَنَانَةِ

م

اِنْ لَمْ تَنْتَلِ نَوًّا مِنَ الْمُحِبِّ الصَّفَا
فَبِهَاتِ غَبَا فَا لَغْنَى حِلُّ الْجَوَى

مَا يَمُضِي مِنَ الزَّمَانِ لَا تَعِيْدُهُ الْاَوَانُ

الْعِشْقُ يَمْضِي بِهِ جِدُّ الزَّمَانِ فَلَا
تَتَعَبُ لِارْجَاعِهِ بِالْمَرْجِ وَالْقَبْلِ
شِرَارُهُ مِنْ سَعْبٍ شَبَّ مُضْطَرِمًّا
يَكْبُورُ نَارُكَ اِنْ تَفْدَحَ بِاَمَلٍ

م

مما تفوق به البهائم الانسا

انتظام اميالها

لشهوراتها

عجبت من الانسان في الوصل مد

بجد وهزل واميراج وعدوان

فني وشبه معيرا حال مؤسر

بنعم وبؤس وانشراح واشجان

كناوت له فيه مساو محاسن

بمال وعرض بشربه وعمران

ش

يُجَارِبُهُ فِي سَكْرِ وَمِنْ دُونِ بَاعِثٍ
وَوَحْشٍ لَفْلَا يَفْضِي مُنَاهُ بَاوَانٍ
وَهُوَ عِنْدَ كُلِّ عَطْفٍ جِسْمٍ وَفِطْرَةٍ
كَفَوُهُ بِأَحْسَائِسٍ وَمَبْلٍ وَوَجْدَانٍ
فَمَا شَأْنُ الْإِنْسِ خَلْفَهُ مُفْتَرِطًا
وَبَرْضَى بِطَوَّعٍ حَالٍ سُوءٍ وَفِئْدَانٍ

ش

اسمى العشق طائره

الْعِشْقُ أَطْهَرُ حَيِّ الرُّوحِ فِي جَسَدٍ
 إِنْ لَمْ يَبْدِلْهُ إِبْلِيسُ^(١) مِنَ الدَّكَنِ
 فَأَخْشَى الْخَبَائِلَ بَاغِيًّا وَكَنْ فَطِنًا
 يَغْشَاكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِيهِ فِي دَلَسٍ^(٢)
 أَحْذَرُ خَطَاءً فَمَا زِلْتَ بِكَ قَدَمٌ
 أَنْ تَعْتَزَّ بِكَ دَوَاهِي الضَّرِّ فَأَخْرِسِ

(١) إبليس : هنا بمعنى روح الشر والميل الفاسد (٢)

الغتر : الثياب لا بخبرته له (٣) الدلس : الظلمه

اعشوق واعص الهوى

وَارْعَ الطَّهَارَةَ فِي مَعْنَى حَقِيقَتِهَا
 دَرَبُ الْعَهَادَةِ مَقْنُوحٌ لِذِي رَجَسٍ^(١)
 نَزَهُ رِدَاءَكَ عَنْ لَوِّمٍ بَدَلَتْهُ^(٢)
 إِنَّ الشَّرَّ مَرهُونٌ لِمُقْتَبِسٍ^(٣)
 فَأَعشُقْ وَلَكِنْ بَدَائِلِ لِنَفْسٍ مُعْتَصِمًا
 وَاعْصِ الْهَوَى وَتَحَاشِ الْهَوَسَ^(٤)

(١) الدرب : الباب الأكبر (٢) العهاده : الفجور (٣) الرجس :
 القذر والعتل المؤدى الى العذاب (٤) نزه نفسه عن التبع
 غاها وبعدها (٥) اللوم : (مصدر) التكدير بالكلام لاينا
 ما ليس جائزا (٦) الشره : الباعد عن ملائم الاخلاق
 (٧) المقتبس : المستفيد (٨) الهوس : الخفة

استر عورة الوصل بحجاب الحشمة والعقل

بأزكأ صعب الهوى أكلج جارحاً

بعنان حرم واعنصم بفناعه

للوصل أبشع صورة دون النهى

من أن يفتبها شد ودخلأعه

من الوصال تؤد به الروح عينا عدا

ويذكر الجحيم نفا نقدا

نعم الوصال من الشقاء شرارة

يصلى الجوارح والحشا بشعاعه

ما حازه حتى وإن ملك الورى

إلا يجزء من قواه إيساعة

محض الشغف عشق

مَحْضُ الشَّغْفِ لِلْأَحْيَاءِ قَاطِبَةٌ

عِشْقٌ وَمِنْ دُونِهِ طَيْفٌ لِذِي وَهْمٍ

فَانْزَهُ بِحُبِّكَ بِأَفْخَرًا وَكُنْ فِطْنًا

وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ سَفَرٍ

يُعْتَرِ الْحُبَّ فِي التَّوَجُّهِ إِنْ مَكَثَا

بِنَسْبِهِ فِي الْحِجَا وَالْخُلُوفِ وَالْهَيْمِ +

(١) فأنزه : أي شأبه عن المذموم المذكور.

(٢) يعتري : يهدوئ . يعترى : يطوئ .

وَيْلٌ لِمَنْ فِي الرَّدَى أَضَى جَوَارِهِ

طَهُورُ نَفْسٍ بِرَأْيِ الْعَهْدِ مُعْصِمًا
وَإِنْ نَنَاقَسَ حُسْنَ الْفَرْنِ مِنْ سَقَمِ
لَيْبِمَهَا خَائِنٌ بِرَنُو لِدِي دَنْبِ
مَحْضًا يَحْبِبُ نَهَاكَ الْيَحِلِّ وَالْحُرْمِ
وَيْلٌ لِمَنْ فِي الرَّدَى أَضَى عُنَا صِرْهُ
فَخَلَفَ الْوِلْدَ وَالْأَخْفَادَ لِلْأَلِيمِ +

لعمري ما يكون الفرق بين الناس والبهائم

أذا انتهكت سر النكاح

أحببت عهد وميثاق به ربطت

أهد ونسل وجنس لا ين في عيم

فحكمت الحب في وصل النفوس دعت

لوضع سيرا لنكاح عرض محترم

كمحور حوله دار الشعوب بئد (م)

ببر وحكم وفي الأذاب والحكم

ففي أنها كخط الشر عن شرف

بمبي كما يصل وخشا لغاب النعم

لَا سِيَّامَا الْوَصْلُ فَدَعَيْتُ سَائِطَهُ
مَا الْفَرْقُ إِذَاكَ بَيْنَ النَّاسِ وَالْبَهْمِ

فِي الْحُبِّ مَعْنَى بِنَا فِي الْوَصْلِ لِلْحَشَمِ

غَرَّ النَّفُوسِ نَمُوَ الْمَبْلُ شَاهِدُهَا
عَشَقُ بَيْتِ بَيْنِ اللَّؤْمِ وَالْكَرَمِ
نَفْسٌ لَطِيفَةٌ اسْتَحَبَّتْ وَصَالًا لَنَا
فِي الْحُبِّ مَعْنَى بِنَا فِي الْوَصْلِ لِلْحَشَمِ

لَا يَسِيمُ دُونَ الْحُبِّ

إِذَا تَجَلَّى غِرَامٌ فِي مَخَا سِنِهِ
حَسَبَ النُّفُوسِ لَعْلَى أَذْرَى يَدِي وَهَمِّ

مَا ذَا قِ مَرَّةٍ مِنَ الدُّنْيَا يَغِيَا بِلَا
عِشْقِي وَلَا نَسْعَدُ الْعِشَاقُ أَنْ تَهْمِ

عِشْقُ الصَّبِّ مِمَّا تَحِلُّ مَحَاسِنُ الْحُبِّ مِنْ عَدَمِ

لَيْسَ الْمَزَايَا وَلَا الْأَوْصَافُ بِشَرْطِهَا
عِشْقُ ضِدِّ لَيْلٍ بِمَا مَعْنَى لِذِي لَيْسَ

قَوَامُ أَنْتَى وَحُسْنُ الْخَلْقِ تُخْلِفُهَا
عَوَاطِفُ غَفْوَانِ الصَّبِّ مِنْ عَدَمِ

العشق يغري الفنى بالخلق عن خلق

العشق يغري الفنى بالخلق عن خلق
 يلهيه عن اكمل اللذات والنعم
 شبع يعي لنعيم فانت مؤسمه
 بعض من اسف سبابه التدم
 فلودرى عاجلامكر الهوى لراى
 بعد التناوب بين الروح والدم



مَا أَنعمَ الْحُبُّ وَالْإِخْلَاصُ إِن جَمَعَا

وَصَلَّ النَّفُوسُ نَعِيمٌ لَا يُعَادِلُهُ

نَعْمٌ أَوْ صَالٍ وَإِنْ يَخْلُومُ الشَّدِيمُ

مَا أَنعمَ الْحُبُّ وَالْإِخْلَاصُ إِن جَمَعَا

لَا سِيَّيَا إِن جَرَى الْإِخْلَاصُ عَنْ أَمَمٍ

لَكِنَّا لَمْ نَرْفَعْهُ مُجَرِّبَهُ

مَنْ نَزَاهُ وَاتَى الزَّوْجَ مِنْ أَمَمٍ

« الْأَمَمُ ، الْبَتْنُ مِنَ الْأَمْرِ »

خَلَقَ الْبَشَرَ لِلْأَرْهَارِ وَالْأَمَارِ

إِذَا أَزْدَهَى الْمَرْءُ فِي عِبْرٍ وَجَسِيمٍ وَلَمْ

يَزْهَرِ فَهُوَ أَشْنَعُ الْخَلْقِ مِنْ عِلْمِ

وَأِنْ جَرَى مُزْهَرًا حُسْنًا وَمِلْحًا وَلَمْ

يُثْمِرْ فَهُوَ شَرُّ حَرٍّ وَمِرٍّ وَمُجْتَرِمِ

حَقُّ الْقَبِي السُّعْمِ وَأَحَقُّ مِنْهُ عَلَيْهِ الْأَوْدَامُ

حَوْالَتِي يَقْنِي لِلْعُرْكِ دَنَاهُ

مِنْ كُلِّ نَعْمٍ بِلَاهِمٍ وَلَا خَلَلِ

أَحْوَمُنُهُ عَلَيْهِ إِنْ رَعَى وَدَرَى

جِدُّ لِفَضْلٍ وَإِفْدَامٍ بِلَا مَلَلِ

عَجِبْتُ لِمَا حَلَّ فِي حُبِّ الْحَيَّةِ وَنُورِ فِي مُكْرِ الْمَلَكَاتِ
 مَنْ كَانَ فِي أَمْرِ أَحْتِجَاجٍ حَيَاتِهِ
 وَلِحِفْظِ صِحَّتِهِ أَفْضَاءَ طَبِيعِهِ
 مُنْخَلِقِ الشَّيْءِ الْمَطَاعِ بِمُرَّةٍ
 وَتُجَافِظًا أَمْوَالَهُ كَوَدِيعَةٍ
 وَبِعَاكِه فِي مُنْكَرٍ وَمُحَرَّمٍ
 مُنْجَا وَذَا لِلْبَائَةِ وَشَرِيعَةٍ
 مُنْهَاهِيًا بِالْبَذْلِ دُونَ نَصْرِفٍ
 وَمُبْدِنًا شَطَطًا بِدُونَ نَفِيعَةٍ
 فَهَوَا الْمُتَيَّدَ رَمَاهُ بِحَبَاتِهِ
 وَمُعْجِلًا لِأُخْرَى بِبَيْسٍ ذَوِيعَةٍ

فكر المفسد الارواح حتى سفي المزاج

لا تسجن لفكر ساء عنصره

بناب نفسك في امر بلا طفها

باني الخيلة في مزج جريعا على

انكار خذر فبن نفسي محارمها

بناب بين طهورات الجاهلا

بخلو بعضها بغريها بمازحها +

حَتَّى إِذَا اسْتَأْنَسَتْ مِنْهُ بِعَاطِفِهِ
 يَسْطُو عَلَى جُحْلِهِ بِحَيِّ قَضَائِلِهَا
 مَنِ اسْتَنْبَتَ لَهُ الْإِغْوَاءُ مِنْ فِكْرِ
 دَلَّتْ عَلَيْهِ بِهَا فِعْلًا بِجَوَارِحِهَا
 كَذَا اللِّسَانُ بِأَقْوَالٍ يُتَخَيَّرُ
 مَزَلُ بِخَالِطِهَا فَحْشٌ بِصَاحِبِهَا
 تُبَيِّنُ بِهِ جُحْلَهُ الْأَعْمَالُ تُعْلِنُ
 إِثْمَ فُجُورٍ بِغَيِّ ظُلْمٍ بِمَا زَجَّهَا

اللعقل التقدّم ام للهوى

ان العلية للاقوى

حِرْصُ حَقْدٍ

عِشْقُ مَنَى

وَالْمُعْتَقَدُ

نَغْرَى النُّهَى

أَنْتَ الْأَضَلُّ

أَنْ غَلِبْتُ

أَنْتَ الْأَبْلُ

أَوْ غَلِبْتُ

(١) الاضلل ، تفصيل الضال

(٢) الابل ، الالدا يتحدل

العشق الكسير

(مركب)

مِنْ حُلُو الشَّغْمِ وَمَرَاتِلِ السَّالِمِ

بِمَنْ تَوَخَّلَ فِي عِلْمِ الطَّبِيعَةِ هَلْ

لَا حَظَّ صِدْقٍ فِي أَمْرِ جَرَى جَمْعًا

بِثَرَانٍ يَحْوِيهِمَا عِشْقٌ وَغَاظِفَةٌ

حَقُّ الْحَشَى فُطِرَهُ لَا بُدَّ أَنْ يَفْعَا

بِشَرِّ النَّكَالِ فِي فَقْدٍ بِلَا عَوَضٍ

مَعَهُ النَّعْمُ فِي وَصِيلٍ لِمَنْ طَبِيعًا

مَا أَمَرَ الْعَشِيقُ

وَهُوَ طَلَاوَةٌ كَيُوه

يَا اللَّهُ يَا طَالِبًا لِدُنْيَا لِعَاظِفَةٍ
 أَفْصَحُ هُدًى بِنَا لَا بُدَّ مِنْ حَسَنِ
 أَفْرَاحُهَا حَزَنٌ عَادَا نَهَا فِتْنٌ
 أَفْضَالُهَا مَيْنٌ وَهَمٌّ لِفِتْنٍ^(١)
 مِنْ بَعْضِ لَدَانِهَا كَأَنَّ لَوْصَالِ حَلَا
 يَغْتَاخُ مِنْ خُطْلٍ^(٢) بِالْعُمْرِ مُفْتَرِنِ

(١) - المقتنن ، الواقع في القننة وهي الابتناء (٢) - المختل

— ممر ، كالطبخ يضرب بمزادته المثل

ورود العشق الـ صدوره

زوال

بَلَّيْتُ الْعَشْقَ غَيْرًا لَا يَرَى أَفْئِدَةً
 شَفَّتْ غُبُومُهُ عَنْ بَاسَاءِ وَالْمَحَنِ
 مَا غَاشِقُ فِي قَبَائِي الْوَهْمِ مُلْتَبِعٌ^(١)
 بِحَنُورِ رُوحٍ وَبُضْنِي لِرُوحٍ فِي وَسْنِ^(٢)
 الْإِفْنَى خَطَّ دُسْتُورًا لِرَحْلَتِهِ
 مِنْ خِصْنِ دَائِرَةِ الْمَوْتِ عَلَى سَنَنِ^(٣)

(١) ملتبِع : محرق (٢) المروح : الراحه (٣) الوهن
 الحاجة : (٤) الدسور : القاعده يعمل بمقتضاها (٥)
 السنن : الطريقه : يقال استقام فلان على سنن واحد

خيام العشق عنكبوتية

من

خِيَامُهُ عَنكَوْتُ لَشَوْقٍ بِضَرْبِهَا
 لَا يَسْتَقِيمُ بِهَا أَنَا مِنَ الزَّمَنِ
 مُبْلِي وَتُزَكِرُ^(١) أَوْ هَامُ مَزَاوِدَهُ^(٢)
 جُبُولُهُ مِنْ خَبَالِ الْخَوْفِ وَالْحَيْنِ
 دَلِيلُهُ أَمَدٌ^(٣) وَالْخُلْدُ^(٤) فَبَلَنُهُ
 بِنَفَادِ مَسْهَدِ الْجَحْنِ وَالْوَطَنِ

(١) ازكر : ملاء (٢) مزاوله ج مزد وهو وعاء
 الزاد للتفر (٣) الامد : الغاية (٤) الخلد : البقاء

والدوام

من

لَأَمْرًا يَتَحَوَّلُ حُلُوهَا الْعُشُقُ مَرًّا

مَنْ كَلِمَتُهُ فِي حُلُوِّ عِشْقِي مَاتَ مِنْ أَسَفٍ
 إِنْ كَلِمَتُهُ بَعِثَتْ عَنْهُ حَالُ مُقَرَّفٍ^(١)
 فَحُلُوهُ ذَائِلٌ كَمَا لَطِيفٌ أَوْ سَكِرٌ
 وَمُتْرُهُ ذَائِلٌ بَا فِي لِعُزْفٍ^(٢)

(١) المقرف: من اقرف الذئب اناه وفعله (٢) المقرف
 المختبر: يقال اذهب الى هؤلاء فاعرفهم

رَكِبَ النُّوْيَ مِنْ قِبَادِهِ لَهْوِي

مَهْمَا تَجَرَّعَ مِنْ مَتْرٍ الْغِرَامِ فَنِي
وَكَا بَدَا لَضَرَّوَا لِأَهْمَالِ لِلذَّائِ
وَمَا يُفَسِّسُ بِهِ مِنْ هَوْلٍ وَمِنْ نَكْدٍ
فَنَشْ تَرَأُّضَلُهُ إِنْجَازُ لَذَائِ

لَا اِكْرَاهَ فِي الْعَشَقِ

مَنْ عَاجَلَ الْوَصْلَ وَالْأَسْبَابَ هَنْتَ
سَعَى إِلَى فِطْمَتِهَا أَوْلَاهُ مِنْ فَائِدَةٍ
كِبَائِرِ الْعُودِ مَنْ يَحْبِبُهُ مُلْتَزِمًا
فَضَى عَلَى كَسْرِهِ هَبْهَاتٍ مِنْ عَائِدَةٍ

مُحَلِّلُ الْعِشْقِ وَتَحْرِثُهُ
عَنَاصِرُ الْحُبِّ مُتَسَاوِيَةٌ مُتَاوِفَةٌ

مُدَامَةُ الْعِشْقِ أَلْفَتْ عَنَاصِرُهَا
بَعْدَ التَّجَارِبِ وَالْخَلِيلِ وَالنَّظَرِ
مِلْحًا وَفَجًّا. عَذَابًا. نَعَمَ عَائِفَةً
جِدًّا وَمَرْحًا. مَرْجَحَ الْأَمْنِ وَالْخَطَرِ
يَكْلُومُ مَذَاقَهَا ثَمَّ الْمُرُّ يَعْفِبُهُ
بِأَفْوَتْ لَوْفِهَا مَبْدُوءٌ مِنَ الصَّفْرِ
وَ طِبُّ رِيحِهَا بَعْضُ الرِّيحِ نُجْبَتُهُ
شَفَافُهَا هَزَّةٌ تَمْحُوهُ فَأَعْتَبِرِ

مَا أَذْمَرَ الْعَشَقُ

جَمِيعُ مَا الْعِشْقُ بَأْنِبُهُ وَ يَجْلِبُهُ
 حُلُوُّ وَ أَحْلَاهُ فُرْيَانُ مِرَا الْجَسَدِ
 مَا لَذَّ أَصْلًا بِلَا مُتْرٍ وَلَا سَفِيمٍ
 مَنَعَ بَعِزُّهُ عَذْلُ مِرَا الْحَدِّ

خَذْ لِلْهَوَىٰ أَوْبًا وَ طَبْعًا قَبْلَهُ
 أَهْلَىٰ مَلَذَّةِ الْغِيَرِ أَمْ طَبِيعَهُ
 وَ يَنْقُطُهُ الْأَذَابُ رُوحُ تَكْرُمِ
 خَذْ لِلْهَوَىٰ أَدَبًا وَ طَبْعًا قَبْلَهُ
 إِنْ شِئْتَ جَمَعَ كُلَّهُمَا لِيَتَغَمَّدَ

لا يسوى حظ الرجال من نعم الوصال
 نخاد من الدنيا نوحث ظلو منها
 يحفظ وخارت لالنا ذجھولها
 ولا سيما في روض الوصل انه
 بلاها جيل يبغي وبر عي جھولها
 اقد ام الراسل وحممة المرأة بما
 قطبا كمرانية الحب
 خيرا الجواذب للفلوب طبعه
 اصل الغشوق والتعلق والهوى
 رجل بافدام وطبع رصانه
 اني بحشيتها نفين من هوى

الحب جمال الجسد في القسوة

وكمال النفس في الشجوة

راح النشوق حقه عند الفنى

من نفسه للجسم بجري سائلا

ورثنا للنفس من جسم فنى

في الشبح بمضي منعشا أو سائلا

العش غلبا أما مصيبة أو مصيب

العشوق في أكثر الحالات مصيبة

شهية طعمه في حبه نصبت

وقد نرى في فبا في الفقر غا طلة

بألمها في بوادي الله كمر جذبت

لَا شَرَّ مِنْ أَغْرَبِ الْأَبْعَلِ حَرْقًا

ثُمَّ

لَا شَرَّ مِنْ أَغْرَبِ أَعْيِ مَذَاهِبِهِ
هَازِلُهُ حَائِرًا لِبَلَاءٍ مَحْبُوسًا
بَلْ شَرُّ مِنْهُ فَرِّقِنْ سَاعَةً صَلَفٌ
إِكْرَاهٌ بِعَلَيْهِ خَلَاءُ مَا يُوسَا

(۱) ای : لفظی بدل لوجه مراد.

(۲) الصلف : بغضه الرجل امرأته

(۳) خلی سبیل فلان و خلاه : شرکه و لوی معترضه

ثُمَّ

يَرَى الْعَاشِقُ مَا لَا يَرَى الْعَادِلُ

مِنْهُ

عَجِبْتُ مِنَ الْعَاشِقِ بَلِي حَوَاسِهِمْ
 يَضِلُّونَ عَفْلًا نَزِيرٍ عَفْوُهُمْ
 فَنِي هُمِ يَهْوَى عَجُوزًا وَكَبِيرًا
 يُجَارِي بَيْتًا أَوْ بَيْتًا طَاهِرُهُمْ
 عَلَى آثِي لَمَّا نَوَّغَتْ أَمْرَهُمْ
 شَفِيفٌ وَزَادَ نِيَّانِدُهَا لَأَشْوَاهُ +

(١) حواسهم ج حاسة : وهي المشاعر الخمس (٢) استراب :

وثق في البرية (٣) المكث : الظرف بالبين الكماشة (٤)

جاراه في الامر : وافقه وجرى معه (٥) شقوا الناصح عليه

أحرص على اصلاحه

منازلهم في الدنيا والآخرة

دَوَاءُ لَهُمْ نَعْلِيلٌ حَلِيمٌ وَفِطْنَةٌ

وَتَغْيِيرُ أَشْبَاحٍ وَشُغْلٌ يَبُورُهُمْ

فَعَاذَ لَهُمْ آخِرَى بَعْدَ لِي لَأَنَّهُ

بِعَيْنٍ بَرَى مَا لَا تَرَاهُ عِبُودُهُمْ

رُبُّ صَالٍ عِلَالَةٍ كَانَ رَبُّهَا حَبَالَةً

عَجَبْتُ لِمَنْ يُعْطَى غَيْرَ أَمَّا وَلَمْ يَكُنْ

حَدُّ بَرٍّ أَقْدَرِيهِ كَغَمِّ السَّعَادَةِ

فَلَمْ تَبْقُ نَابًا بِفَرْطِ انْصِبَائِهِ

وَلَمْ يَخْزِرْ سُوءًا أَبْعَزُ مِنَ الْجَلَادَةِ

بِهِمْ يُوَادِّي الْعَشِيقَ حَتَّى يُصِيبَهُ

تَكَالُفٌ وَلا تَالِ الْيَحْيَى حِينَ الْإِفَادَةِ +

رَبِّ وَصَالِ أَبَادٍ
 بِعَثْرِهِ عَنْ أَوْصَافِ نَعِيمٍ وَخُصُوفِهِ
 وَبَيْلِهِ الشَّرَاءِ أَنَّهَُا إِلَّا عَادَهُ
 بِحُورٍ ذَلِيلَةٍ مِنْ طَيْبِ خَنَابِرِ
 عَلَيَّ لَا يُبَلِّغُهُ سَلَامُ الْعِبَادَةِ
 وَذِكْرَاهُ نَعْمَاهُ نُورًا إِلَيْهِ لِلْجَوَى
 بِضَلِّ كَيْثَبًا نَعَثْرِهِ الْبَلَادَةِ
 فَرَّتْ طَعَامٍ كَانَ لِلْمَوْتِ مَضْمُهُ
 وَرَبِّ وَصَالٍ كَانَ شَرًّا إِلَّا بَادَهُ

الانسان مركب من خيرين
 ذكر و نثى

رَجُلٌ وَمَرْأَةٌ أَفْضَاءُ طَبِيعَةٍ
 جَمِيعَانِ بَدَنٍ جُزْأَيْنِ مِنْ أَحَدٍ بِهِ
 لَا بُدَّ لِلْجُزْأَيْنِ مِنْ وَصْلٍ بِهِ
 يَجْرِي أَكْنَالُ الْفَرْدِ فِي بَشَرِيَّةٍ
 لَا يَجْدُرُ اسْتِفْلَالُ جُزْءٍ سِوَا
 لِكَامِلٍ فِي هَيْئَةٍ بَشَرِيَّةٍ

عناية الوصال اتحاد النفسين

بعد الخمسين

نبأ العيش لا يكون وصا له

سبب الوصل لا تحاد مرتبه

مير الغرام ولكن اللذات في

امر الوصال بمقتضى بشرته

عزبون عهد للنفوس ليفنى

عن ذلك ثابته باخلص نيتة

(١) المرتبة : التمام والفضيلة من علم وكرم وشجاعة . يقال

لفلان مرتبة أى فضيلة يمتاز بها عن غيره (٢) العريون :

هو ما عقد به الدبا بعه من الثمن أو الاجرة

ما العشق معجزة أم بحر

عنه

أَلْعِشْقُ فِي عَالَمِ الْأَدَابِ مُعْجِزَةٌ

وَفِي الطَّبِيعَةِ وَالْأَجْرَاءِ بُحْرَانٌ

الْأَنْفُسُ يَمُوتُ وَتَسْمُو فِي عَلَانِيَةٍ

وَالْجَنَانُ مِنْ كَأْسِ دَاحِ الْوَصْلِ سَكْرَانٌ

حَسْبُ الْقُرْبَيْنِ إِخْرَازُ لِعَا طِفْهِ

فِي كُلِّ حَالٍ كَفَى وَالْحُبُّ بَرَهَانٌ

عنه

يُسَبِّحُ لَافٍ فِي الصِّفَاتِ
تَكْمِلُ

أَحَبُّ عَاطِفًا بِجَوَارِحِ فِطْرَتِهِ

نُعْمٌ عَلَى نِعَمِ الْحَيَوَةِ نَقْضًا

لَهُ حَادِثَاتُ الرُّوحِ فَرَعٌ جَسَمُهُ

أَصْلًا غَدَى فِي الْغَالِبَاتِ جَوْهَرًا

شَرَفًا تَسَامَى فِي النُّفُوسِ مَقَامُهُ

بِبَقَاءِ نَسْلِ وَاجِبِيٍّ أَكْفَلًا

لَا يُدَمُّ مِنْ قُرُونٍ لِمَسْرُوحٍ مُجَنَّبِيٍّ

إِنْ لَمْ يُصِيبْ كُفُوءًا رَأَاهُ تَخَبُّلًا +

إِنَّ الْعُشُقَّ حَبْلٌ وَيَرْضَى فِيهِ كُلُّ مَنْ عَقِلَ

هَذَا الَّذِي جَعَلَ الْمُنَى مُتَسَامِيًا

بُضْبِي إِلَّا لَفِي فِي الصِّفَاتِ تَكْمَلًا

الْعُشُقُ دَاءٌ يَرْعَوُونَ وَ إِنَّهُ

حَبْلٌ يَضِيعُ شَدِيدًا وَ نَأْمُلًا

عُشُقٌ غَدَى مَعْنَى كَمْسٍ جَنَّةٍ

خَطِلَ وَإِنْ أَرْضَى إِلَّا نَامَ نَعْفُلًا

لَيْسَ النُّعْشُ أَصْلُ ذَلِكَ لَدَاءِ بَلْ

نَعَصُ الشَّرْبَةِ أَنْ تُخَيَّبَ مُؤْمَلًا +

قَدْ الْبَصِيرَةُ مِنْ بِلَاةِ الْعُسُقِ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لِكَيْحَهَا بَا عِثُ
 إِشَارُ نَذِيرٍ فِي الْعَصَافِ نَبْثُ لَا
 إِذْ ذَاكَ نَعَصَى لِعَقْلِ أَمْبَالِ الْفَنَى
 قَدْ الْبَصِيرَةُ وَالْحَوَاسِ مِنْ أَيْتِلَى
 سَاءَتْ عَوَاطِفُ بُغْيَةٍ بِشَرِّتِهِ
 فَاضْلَيْتِ الطَّبَعَ السَّلِيمَ نَعْفُلَا
 بِاسْمِ النَّفْدِ وَالْمَدْنِ بَدَا لَوَا
 مِنْ خِدَاعِهِ عَهْدَا الْخُلُودِ نَعْلَلَا +

رَبِّمَا اضَلَّتْ الْعَاسِقُ عَوَاطِفُهَا تَحْمِلِيهِ

اَسْمَى الْمَزَانِ بِأَشْرَفِ الْعَادَاتِ قَدْ

فَقِدْتُ لِأَوْهَامِ نِزَامِ نَجْمَتِهَا

عَلِفْتُ نَفُوسَ بَرَّةٍ بِشَرِّ بَرَّةٍ

لِنَعْدُوِّ رَايِخِ الصَّفَى تَكْفُلَا

نَفِضْتُ شُرُوطَ نَبَادِلِ الْحُبِّ فَاحْ

حَى مُنْكَرًا مُنْقَلِبًا مُبَدِّلًا

مَثَلُ مُقْتَلِ بَدَنٍ وَبِ مَحْشَرًا

بِمَلِي كِتَابًا فِي الشُّرُوعِ مُدَنَّبًا +



العاشق لا يجمع لهي
 ليكون عبدا للهوى
 عطلا الحواس عن الشعور لغير ما
 يحبيبه وهما براه نخو لا
 خلع الحجا وعصى انتهى منحرا
 ليكون عبدا للهوى متاصلا
 يشكو اضطرارا باوانر حاج حشاشه
 من نار وجد احرفه نشعلا
 ذهب لكرى عن مقلبه بنجا فبا
 حرم الغذا فعلا فعاش نوكلا +

العاشق لسقى الحسام مُعْجَلًا
 خَادَتْ فَوَاهُ وَذَابَ جِسْمُهُ مِنْ ضَنَى
 فَعَرَاهُ هَمٌّ أَنْ يَدُومَ مُكَبَّلًا
 وَجَبَّيْنَهُ خَالِي الْجَنَانِ بِرَاحَةٍ
 يَطْوِي الزَّمَانَ نَزْرَهَا مُنْهَلًا

مِثَالُهُ

كَخَرِيدِهِ هَوَى الْبِشَابَ مُنْجَلًا
 وَرَفِيَهَا شَغَفًا بِهَا مُنْخَبِلًا
 وَحَمَامٍ وَكِرَ لَا يَهْبُتُ تَاجِلًا
 وَغَرَمِيَّةٍ يُنْفَى الْحَمَامَ مُعْجَلًا

التحقيق بحبب قريش

٢٢

وَنَرَا الْحَوَاجِبَ بِالْجُفُونِ مُهَيَّئًا
 أَنْوَاسَ حَرْبٍ وَالْجُؤُوتَ سِهَامُ
 مَا أَنْ تَغَامُرًا لِلْحَاظِ نَجْدَ لَكَ
 قَتْلًا وَقَتْلًا لِعَاثِفِينَ حَرَامُ
 فَلَكَ اسْتَبَحْتَ الْقَتْلَ قَالَ حَلَّكَ
 فَلْيَغْبِرْ شَخْصِكَ لَا يَحُلْ غِرَامُ

٢٣

حِوَالَةُ ابْلِيسَ عَسَى

مَا أَبْشَعَ الْوَصْلَ مِنْ حَبِثٍ وَسَائِطِهِ
وَمَا أَلَذَّهُ مَشْعُورًا وَنَاشِرًا

ابْلِيسُ لَمَذِبَلَةٌ عَنْ مِرْحَى حَبَائِلِهِ
عَلَى طَرَفِي الْهَوَى فَاخْذَرْهَا بِنَا

كَمَالُ الزَّوْجَيْنِ وَحُجْرَتُهُمَا

وَصَالُ زَوْجَيْنِ فِي قَلْبٍ وَفِي جَسَدٍ
نَفْسًا وَجِسْمًا كَمَالُ الْعُشْرِ مُتَّفَعًا

وَأَكْمَلُ الْعُشْرِ وَصْلٌ دَامَ فِي أَمَدٍ
رُوحٌ أَهْلَكَ بِجِهَمَيْنِ لِمَنْ عَلِمْنَا

الْحَبِّ لَا يُوجِبُ جَبْدًا الْحَبِّ

صَبٌّ بِخَالِ الْحَبِّبِ الْحَبُّ شَاغِفُهُ

وَالْحَبِّ زَهُوًا كُحْلًا وَاللَّبْسُ شَاغِلُهُ

لَبَسَ اللَّبَاءُ ذُلًّا فِي حُبِّ عَلَى سَنَنِ^(۱)

وَالْمَرْءُ بَاقٍ عَلَى حَالٍ يُزَاوِلُهُ^(۲)



(۱) الحُبُّ : المحبوب (۲) السَّنَنُ : الطريقة سَنَنَ نَسَّ
 عَدَّهَا : يقال استنفاها فلان على سنن واحد (۳) يُزَاوِلُهُ
 يعالجه ويحاوله

اِنَّ الْحُشْمَ فِي النِّسَاءِ مَحَبَّةٌ
 شَاهِدُ الْخُضُوعِ وَالرَّضُوعِ
 اِنَّ الْحُشْمَ فِي النِّسَاءِ مَحَبَّةٌ
 وَلِسَانُ خَالِئَتَيْنِ فِيهِ فَصِيحُ
 وَتَكُونُهُنَّ جَوَابُ رَاضٍ ذَاغِبِ
 اِنْ زِدْنَ فِيهِ اِشَارَةً فَصَرِيحُ

الشَّاهِدُ وَالذَّلِيلُ

عَدَّتِ الْخُرَيْدَةُ فِي الْمَرْوَبِ وَتَبَعِي
 اَنْ يَفْقَهُهَا الْحَبُّ حَيْثُ تَرَوْحُ +

الاشتياق

قَالَتْ مَتَى مَاءُ عَيْنِي مَعْقِبًا
 لَوْ أَنَّ قُرْبَ سُرْعَةٍ فَلَاحُ
 وَإِذَا دَنَا مُرْتَمًا وَمُسَلِمًا
 إِنَّ الزَّفَافَةَ فِي الطَّرِيقِ تُرِجُ
 عِنْدَ الْمَشِيِّ وَالْتَحَدُّثِ عَوَلَتْ
 بَعْدَ التَّعَارُفِ بِالْمَرَامِ نَبِيحُ
 وَلَدَى النَّصَافِحِ سَهْمُ نَارِ صَابِهَا
 وَرَفِيقُهَا قَدْ الْفُؤَادَ بَنُو حُ +

التسليم

فَقَدَمْتُ سَدَنِي إِلَيْهَا رَأْسُهُ
 مِنْ وَجْهِهَا شَفَقُ الْهَيْبَامِ بَلُوحِ
 مَا لِي بِغَيْرِكَ مِنْ مَخَامٍ فِي الْفَلَا
 أَنَا لِبَعْضٍ نَاصِرٌ وَنَصِيحٌ
 رُوحِي لِفِدَاءٍ لِيذَاتِ شَخْصِكَ مَنَّةُ
 فَلْيَبْفِضْ لَكَ بَرٌّ بَنِي وَبِرٌّ بَنِي
 جِسْمِي لِيذَاتِكَ مَنَّةُ وَضَحِيَّةُ
 لَبِّي لِيَتْرَكَ مَوْطِنٌ وَخَرِيجٌ +

(۱) راجع برنج ۱ ای رجعت نفسه اليه بعد الاعباء

الخنوع

نَفْسِي بِرُشْدِكَ تَقْتَفِي سُبُلَ الْهُدَى
 ضَعْفِي بِظِلِّكَ لَا يَرَاهُ فَبِيحِ
 أَمْرِي إِلَيْكَ مُوَكَّلٌ وَإِرَادَتِي
 نَعْنُو لِأَمْرِكَ مَا أَنَا وَنَا بُوْحُ
 قَاتِلٌ رِقَاقُهُ صَاحِبٌ فِي السَّيْرِانِ
 عَوَّلْتُ فِي كَرَمِ الْكَفَالِ لِسَبِيحِ
 إِنِّي بِدُونِكَ لَا أَرَى لِي قِبْلَةً
 هَلْ أَنْتَ فَرْدٌ يَعْزُرُكَ جُنُوحُ +

١١١ البوح : علم للشمس (٢) الجنوح : الميل . اى
 هل ينفع الى عقد الوصال

الاعتراف

حَدَّ رَا شُعُورِي لِإِفْقَادِكَ شَافِنِي
 مَا سَافَنِي لِلتَّائِبَاتِ فَوَّحُ
 إِنِّي لَكَ إِن تَرْغِبِينَ رِفَافَهُ
 عَضْدُ صَدُوقٍ فِي الْفُضُورِ سَمِيحُ
 بِنَعَاضِدٍ وَنَكَارِ فِلٍ وَتَفَارِنِ
 بِضَحَى الْعَنَافِ الْمَعْضِلَاتِ سَمِيحُ
 فَلَنَا النَّكَارُ فِلٍ وَالنَّكَامِلُ وَالْبَقَا
 وَالرَّشْدُ فِي هَذِي الْفَلَاةِ سَمِيحُ

١١ التبرع من الامور التمل (٢) تبرع : تبرأ

العهد

أَنْتَ أَنَا إِنْ نُخْلِصُ بَيْنَ مَوَدَّةٍ
لَا نَجْزِعِي إِنْ التَّعَاظِدِ رِيحُ
وَالْيَكِ إِنْ بَاذِلُ الْحُبِّ فَمَا
مِنْ غَيْرِهِ عَمْدٌ بِدَوْمٍ مَحْبُوحٍ

الافتتان

زَالِ الْعَتَى شَفِيَّ الْجَوْنِ بِقَبِيلِهِ
إِنْ الْمَحَبَّةُ فِي التَّوَاصُلِ رَوْحُ

كُونُوا لِهَيْبِ عِبَادِ الْحُبِّ فِي رَبِّ

﴿

قَالَ الرَّجُلَانِ بَانَ الْعُشْقُ عَاطِفَةً
 دُونَ النِّسَاءِ بِهِمْ تَخَنُّصٌ فِي أَرْبِ
 فَلْتُ وَمَنْ مِنْكُمْ اسْتَخْلَى لَهُ سَفْمًا
 وَهَمَّ فِيهِ افْتَحَمَنَّ الْمَوْتُ فِي طَرَبِ
 فَلَوْ عَلِمْتُمْ بِمَا فِي الْوَصْلِ مِنْ كَرَمِ
 جُودِ بَرُوجِ لَكُمْ مِنْهُنَّ فِي رَغَبِ
 كُنْ لَكُمْ حَرَمًا فِي الْأَرْضِ مُحَرَّمًا
 كُنْتُمْ لَهُنَّ عِبَادَ الْحُبِّ فِي رَهَبِ

﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أَجْسِدُ مِنْ ذَرَّةٍ يَهُوُ بِمَقْدَرِهِ
وَالنَّفْسُ مِنْ نَشْوَةِ الْأَرْوَاحِ ^(١) تُفْرَحُ
الْأَصْلُ وَالْفَصْلُ وَالْإِخْلَاقُ أَفْضَلُهَا
تُبْنَى عَلَى نَيْلِكَ فَالْبُنْيَانُ مُفَرَّخُ ^(٢)



(١) النشوة : الرائحة . (٢) تفريح : تبديد و
تخلين : مفترح : مجتنب حاصل

قِيلَ شَرَّ امْرَأَةٍ مِنْ لَمْ يَلِدْ^(١)

قُلْتُ بَلْ مَنْ وَلَدَتْ لَمْ تَعْرِفْ قَدْ رَوَى

مَا أَرَدَ ذَلِكَ امْرَأَةً شَاخَتْ وَمَا وَلَدَتْ

بَلْ شَرَّ وَالِدَةٍ لَا تَاهِلُ^(٢) لَوْ لَدَّ

فِي لَضَنِي الْأُمِّ تَسْتَوِي وَظِفْنَهَا^(٣)

فِي ضَنُوهَا قَدْ بُيَاهِي كُلِّ مَنْ وَلَدَ

(١) اصل به اهلًا : انى (٢) المرض الهزال (٣) الفتى
الاولاد (٤) بياهى : اى تفاخر

اسمى مزية والد حبة السكا مل لا يرثه

حُبُّ النِّكاحِ مِلٌّ فِي الْجَمَالِ وَفِي الْجَنَّا
خَلْفًا وَخَلْفًا وَانْزُكَا لِحُبِّهِ

اسمى مزية والد ان هم في
ابرايها كخبره لعجبه

اغنى والد محب المال محضا لا يرثه

اغنى مجد لا ذخر المال في
اميل برحمه وارث بعد المنى
خير الهنا واعد نلا للضنى
ويلعنه يجرى فقد فقد المنى

ان الوصال لغير الضموني

١١

لَيْسَ الْغَشَقُ مَحْضٌ لَدَّهِ بِشَرِّهِ
 بَلْ حُبُّ غَرَسٍ لَذَائِفِي أَبَدِيَّةٍ
 مِّنْ يَّجْزِي بِجَلَاوَةِ الْوَصْلِ دَبَرُ (٢)
 غَبُّ عَنْ خُلُودِ الرُّوحِ فِي بَنَوِيَّةٍ
 أَمْضَى عَلَى عَدَمِ افْتِضَاءِهِ لِلنَّارِ
 وَمَحَى اسْمَهُ مِنْ دَفْنِ الْبَشَرِيَّةِ

أَنَّ الرَّحْمَنَ لِلْمَرَأَةِ
يَقْنِي

وَهِيَ تَجُودُ بِالرُّوحِ
لَتَقْنِي

الْمَرْءُ لِلْمَرَأَةِ اسْتَحْلَى أَسَى وَجَوَى
بَكَوْ حَرْبًا وَغَزَوًا غَابِثًا بِضَنَى^(١)
وَهِيَ نَفْسِي جَبَاضَ الْمَوْتِ فِي فَرَجِ^(٢)
لِلضُّوِّ كُنْخِي بِرُوحٍ لَا هَابَ مَنَى^(٣)

(١) الضنى : الثعب (٢) جَبَاض ج حَوْض ، وحوض الموت
مُجْمَعَةٌ عَلَى الْمَثَلِ (٣) الضُّوْ : الأرواح (٤) المني الموت

جوارح العاشق تعلم مبدله

اِنْ زَادَنِي الْجِسْمُ بِنُوعِ الْغِرَامِ جَرِي
 وَسَاخَ فِي كُلِّ اَعْضَا الْخَشْيِ وَطَغَى
 بِسَبِيلِ مَنْ هَبَّ سُبُأُهَا شَهِيدٌ
 عَلَى حَقِيقَتِهِ وَجَدِ الْبَاطِنِ وَبَغَى
 فَعَاشِقٌ رَشَحْتُ حُبًّا جَوَارِحُهُ
 وَالزُّرْقُ بِنَضْحِ مِثَافِهِ مَصْطَبَعًا^(١)

(١) اصطنع : مطارعة ، صبغه بالماء ، فاصطنع اي ابتدل

مَا عَاوَلُ عَاشِقٍ إِلَّا كَوَاعِزٍ لِمَجْنُونٍ بِالْعَقْلِ
 إِنَّ النَّعَاشِقَ مَغْنَا طِبْسٍ أَنْثَى بِهِ
 شِرَاجُ جَذَابٍ لِحَدِيدٍ الْفَاسِجِ الذِّكْرِ
 وَالْعِشْقُ سُكْرٌ بِهِ يَغْشَى ذَهُولٌ عَلَى
 عَقْلِ وَذِهْنٍ وَحِشٍ لِسَمْعٍ وَالْبَصَرِ
 فَإِنْ رَأَى عَاشِقٌ أَوْ عَادَ مُسْتَمِعًا
 فَقَدْ صَحَى وَدَرَى مَا كَانَ مِنْ عِبَرِ
 مَا فَاذَعَدَكَ إِذَا قَبَلَ انْبِهَاةً وَلَا
 يَزِدُّ إِذْ خَبَرَ سَلِيمُ الذِّهْنِ مِنْ خَبَرِ

المله اشبه شيشى بالمرأة

المله امرأة باللفظ بنبهها

تسنى عليها الزام الخذر والحدو

حتى تغطى من اها معا بها

خلفا وبحبها ثوب الصون عن خطر

وتسند الضعف في حصن فضائلها

خلفا وبوقها نفوى الله عن بطر



مَا الْمَرَأَةُ بِبُيَّةٍ دَلَالٌ فِي الْمَوَى
أَمْ فِيهِ نَفْدِي الْجِنْسِ طَوْعًا فِي الْجَوَى

مَا الْمَرَأَةُ فِي الْحُبِّ سِرٌّ حِشْمَةٌ
أَمْ فِي الْبَغَا حَقٌّ افْتِضَاحٌ لَوْ مَهْ

مَا الْمَرَأَةُ لِلْبَرِّ ضِدٌّ نَفْسَةٌ
أَمْ فِي الْبَلَاءِ نَجْدَةٌ أَمْ نَعْمَةٌ

مَا الْمَرَأَةُ بِبُيَّةٍ وَطِيشٌ أَمْ أَشَرٌ
أَمْ زَهْرَةٌ بِزَهْوٍ بِهَا جِنْسٌ الْبَشَرُ

مَا الْمَرَأَةُ حَرْبٌ خِصَامُ فِتْنَةٍ
أَمْ عِقْدُهُ السِّلْمُ انْتِخَادُ فِطْنَةٍ

مَا خَلَفُهَا لَبَنٌ وَلُطْفٌ جُودَةٌ
أَمْ قُوَّةٌ دُكْنٌ الْخُلُودِ عُمْدَةٌ

فِي كَلِمَتِهِ نُصْلِي غَيْبًا فِي صَفَرٍ
أَوْ لِحْظَةٍ تَشْفِي عَيْبًا مِنْ خَبَرٍ

إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي خُلْفِهَا غَرَاءُ
كَانَتْ بِعَكْسِ خُلْفِهَا سِعْلَاءُ

حفظ السر ومراعاة الفطنة

لفطرة المرأة مخبنة

إِذَا أَرَدْتُ شُبُوعَ السِّرِّ مِنْ فَلَقٍ
أَوْدَعِ بِهِ امْرَأَةً وَأَمْرُهَا كَيْفَانَا
وَفِي وَغَى فَنِيَّةٍ مَرْهَا الْقَطَانَةَ إِنْ
سِثْنَا خِلَالَ الْبَلَاءِ أَمْعِفَتْ أَوْ طَانَا

(١) الوغى، الصوت والجلبة. مثل الوغى بالعين المهملة

يقال سمعت وعى الغوم ووعنهم

عِشْقُ الرَّحِيلِ حَسْمَةٌ لِلْمِرَاةِ

لَا خَيْرَ مِنْ جَاذِبٍ لِلْبَرِّ بِشَغْفِهِ

بِالْحُبِّ مِثْلَ احْتِشَامِ الْمِرَاةِ لِفِطْنَةِ

غُنْجٍ ^(١) دَلَالٍ ^(٢) تَحَلٍّ ^(٣) زَيٍّ ^(٤) زَخْرَفَةٍ ^(٥)

دَلَّتْ عَلَى النِّقْصِ فِي اخْلَافِهَا الْحَسَنَةِ

(١) الغنج والدلال : وهو ان المראה تظهر جراءة على بعلمها

في تغنج كأنها تخالفه ومابها خلاف (٢) غلت المראה لبست

الحلى (٣) الزى : الملايس (٤) الزخرفة : التختن

بترتيب الكذب

السَّحِيرَةُ لِلْمَرْأَةِ فِي هَذَا الْحَمَلِ
وَبِالْبَيْلِ

جَلُّ الشَّرَابِ فِي أَيَّامِنَا عَكِيسَتْ
بِاسْمِ الْمَدْنِ عَنْ حَجَرِهَا نَعْطِفُ
أَمْرُ الْمَسَاوِدِ مَعَ خُرَيْبَةٍ جَمَعَتْ
أُخُوَّةَ الْعُمُومِ الْجَنَسِ نَعْرِفُ
الْمَرْأَةَ النِّصْفُ مِنْ مَرْءٍ أَنْتَ فِطْرُهُ
فَأَصْبَحَتْ كُلُّهَا قَائِلَةٌ بِهَذَا الصُّحُفِ
لَكِنَّهَا إِنْ غَدَتْ خَلِيعَةً أَفْلَكُ
ذَلِكَ فِي بَوَادِي الطَّيْرِ نَعْرِفُ +

(١) اعطف ، انثنى (٢) الجرائد وغيرها (٣) اعثنى ،
حاذ عن الطريق .

تسعى المرأة بوسم العنا
 أودى بها إليه ضللاً في عواطفها
 تسعى بوجه العنا الأثام تُعرف
 بمودها الزهو والأفئاد فبأنها
 دليلها الكبر والأعجاب الصلف
 في مبالها تنفذ الجدوى بصبرها
 وتنجز الرأي عن رشد وتختلف
 وفي الضرف ضعف العزم يجعلها
 كلبلة ويضعف الخلق تنصف +

(١) الوهم : الطريق الواسع (٢) اضرف الذنب : اثم (٣)
 الصلف : الكبر والعجب (٤) الجدوى : العطفة (٥) نصرف
 بالامرا حنا وقلب فيه

الْحَزِينَةُ لِلْمَرْأَةِ حَسِيرَةٍ

أَعْطَيْكَ مِثْلًا بِهِ نَاهِيكَ مِنْ مِثْلِ
 جِنْسٍ لِنِشَاءٍ بِحُكْمٍ الْكَدِيرِ يُعْنِفُ
 خَوْدُ مِثْلَهُ حَازَتْ شَمَائِلُهَا
 صَبْنًا جَبِلًا بِهِ الْقَدِيرُ وَالشَّرَفُ
 فَضْلًا كَمَا لَا ثَرَاءَ عِزُّهُ جَمَعَتْ
 مِنْ جَنَّةِ الْأَرْضِ مَا هَوَاهُ تَقَطَّطُ
 ظَنُّ الْأَنَامِ بِإِنَّ الطَّبْعَ خَوَّلَهَا
 هَمًّا لِنَحْنَارِ فَرْنَا دُونَهُ الْأَسَفُ

اذا اعطى الرجل الحرة للمراة

ظلمها ونفسه

شتم عذيركم الا صل لاق بها

ثبت برغبناها في ادوايتها كيف

فما استفلت اوجدان المنى خطت

خادت لشيما يد ينها وبنصرف

كانت نرى الارض فردوس النعيم لها

صارث تراها بعين دمعها بكف

لولا علمت عجزنا لنصح وفتش

قالك وهبتها ان يعناضه اللف

هل تستدى المرأة اذا
تركت

ان حازت امرأة حربة ومضت
تسعى بوارى الهوى نزعاً ونحوه
هل تستدى وشعور الرشد بنقصها
حزم ثبات قوى نقص وامرار
هي الخيفة تخشى الزيج نزعها
وفي الضنى لبقاء الجنس حيار

(۱) من امر الجبل : مثله فلا شد بدا (او يقال) فلا زود
نقصه امرار . اي صاحب عمل وعقد

هِيَ حِصْنٌ إِنْ حَصِنْتَ

يَعْنِي الْمَنَى إِنْ يُمَارِدُ بِهَا وَطَفَتْهَا
 يَعْني بَابٌ إِذَا بِالْعَبْلِ ثَمَّنَا
 كَثُمُو خِصَالُهَا مَا دَامَتْ مُحَصَّنَةً
 لِلنَّسْلِ عُمُرٌ لِلْأَوْطَانِ أَعْمَارُ
 حِصْنٌ سَرِيحَةٌ تَسْلِمُ إِذَا خُذِلَتْ
 وَهِيَ الْمُنْعَةُ إِنْ صَانَتْهَا أَحْرَارُ

(١) المنى الموت (٢) ماراه مآراه ومرأه : جامده ونازعه دلاجه .
 اعني ان الموت الذي يحد المرأة باكمال وطفتها التاسلية هو
 حري بان يمنعها عنها

(٣) العبل : الفقر والاحتياج (٤) من امشاد لعماله : انهم بالميزه
 اى الغداء

الجمال للمرأة

جُنُسُ النِّسَاءِ بِحُسْنِ الْخَلْقِ مُنْصِفٌ
 يَمْتَنِزُ فِيهِ دَبْعَتَرُ وَبُعْبَرُ
 لَهُ الْخِصَّةُ فِيهِ حَقٌّ مُمْلِكٌ
 كَذَا بِالطِّفِ وَحُسْنِ الْخَلْقِ مُشْتَهَرُ
 حَقٌّ لَهُنَّ أَفْضَى طَبْعًا بِفِعْلِ بِلَا
 خِلْفٍ وَلَكِنْ هِتْنُ الْخِلْفِ مُنْخَصَرُ
 كُلُّ نَرَى نَفْسَهَا كُلُّ الْجَمَالِ هِنَا
 مُسْتَوْدَعٌ وَعَلَيْهَا الْحُسْنُ مُقْتَصَرُ +

(١) خِصَّةٌ بِالنِّسَاءِ خِصَّةٌ : فضله به دافعة

(٢) أفضر على كذا : اكتفى به ولم يتجاوز إلى غيره

الاقدام للرجل

دُونَ النَّشَاءِ اعْتَنَى الْخَلَاءُ فِيهَا فَأَعْدَدَ (١)
 ظَاهِمًا مَعَانِي لَمْ يَوْصَفْ بِهَا بَشَرٌ
 لَا تَرْتَضَى لِرَقِيبٍ بَعْضَ مَفْخَرَةٍ
 حَتَّى لِيَزْوَجَ بِرَأْعِيبِهَا وَبَعَثَ بِرِ
 أَمَّا تَرَاهَا بِذَاتِ الْحُبِّ فَدَعَلْتُ
 دُونَ الْجَمَالِ بِسَامِي الْفَضْلِ تَفَخَّرَ
 اِقْدَامُ شُهُبٍ ذِكَاةٍ جَوْدَةٍ كَرَمٍ
 أَوْصَافُ بَعْلٍ بِبَاهِيبِهَا وَبِنَصْرِ

لاوردہ من و ن سوکے

فُجِّنَا الذُّبَابَ وَكَيْتُ الْيَوْمَ ذَا
 أَرْجُوا زَيْنًا حَالِذَةً دُونَ الْأَرْضِ
 مَا أَنْ لَمْ يَكُنْ غُصْنٌ وَرْدٍ بِرْدِهِرُ
 أَوْجَسَتْ خَالًا نَارًا لَذَعٍ بِسَنَعِرُ
 مِمَّا جَنَى نَخْلٍ جَنِبْتُ^(۱) بَلْغَاهُ
 زَجَجْتُ^(۲) حَمِيًّا^(۳) بِاللُّثَمِ^(۴) مَتْنِي^(۵) الْمُضَغَّةُ^(۶) +

(۱) الحمی ج حمه وهی الابرة يضرب بها الزنجر والحملة او
 بلذع بها (۲) المضغفة القلب واللسان من الانسان

هَلْ مِنْ نَعِيمٍ نَا يُغْنِي عَنْهَا

أَمَلْتُ خَيْرًا فِي بَعْدِ شَأْنِي

بَعْدَ لَعْنِي حَرْصِي لَطْعِنِ شَأْنِي

لَا وَرْدَةً مِنْ دُونِ شَوْكِ نَزْكَ

وَالشَّوْكُ فِي كُلِّ لَرٍ بَاضٍ أَمْلَكَ

فُلْتُ فَوَيْلِي أَبْنِ حَظِّي مِنْهَا

هَلْ مِنْ نَعِيمٍ نَا يُغْنِي عَنْهَا

العشق ملح للحیوة وروح
للحكمة

سُئِلَ الْوَرَى مَا فَوْقَ كُلِّ مَلَكَةٍ
فَالنَّاسُ عَمَّا فَرَّوْا يَبْدُ بِهَا
إِنْ لَمْ يُطِ بِمِلْحِ الْغَرَامِ حَبَاهُمْ
نَفْهَتْ وَعَادَتْ بِالْمَذَافِ كَرِهِيهِ
وَرَأَى مَلَأَ الْحُكْمَاءُ أَنَّ نَفْسَهُمْ
بِالْعِشْقِ كُنْهَاصِي عَلَى وَالْوَهْمِ

(۱) البدیهه : المفاجات (۲) نفهت : من کلمه نفه
ای لرعید بکن فیها طعم خالص محض

اسباب العشق كبروتيه

حبُّ المحبَّة مَهْمَا اشْتَدَّ مِنْ قَطْعٍ

إِنْ لَمْ يُقَوِّهِ مُضْطَرٌّ وَمُنْتَفِعٌ

حبُّ المحبَّة مَا أَوْهَى قَوَاهُ إِذَا

كَانَتْ مِنَ النِّفْعِ وَالْأَعْرَاضِ تُضْطَعُ

لَا عَظَمَ الْحَاسِنِ اعْظَمَ الشَّوَابُ

أَشْهَى الْحَاسِنِ فِي الدُّنْيَا إِذَا عَبَّرَ

تَمَازَكَ لِتَوْبٍ عَنْ وَجْهِ بَطَانَتِهَا

هَذِي تُحْزِنُ بِالْقُصَصَانِ لَا بِسَهَا

وَبِذَمِّهِنَّ الْعَاشِقُ لِنَازِهِ ظِلْمَاتُهَا

العشق جاني خراج الروح من
 إن الطبيعة تشوني فرائضها
 حسب الوثيقه بين الخلق ادركا
 والعشق جاني خراج الروح من بشر
 عنها وهين وما مور ومعو ان
 من فاضل المال يجرى الفسطاط
 عينا وجنسا من الاجساد بدان
 نص الا زاده طوعا بقضيه فني
 شيخ ضعيف له عفو واحسان +

العشق يا مورا وعشار مستبد

أما الأمير فلم يبرع الوصايا وفي^(٢)
 استبداده في الدهى والمكر يزنا

روح النضاد في أخواله عجب
 منطوق منطوقه البرهان نكران

جل المني والبلإ يمينه مصدرا

عهد له للورني سلم وعدوان

يقيم يبغي بفضل الرشدا وهيب^(٢)

الروح انشراحا به للعقل ايمان +

فِي الرِّيحِ خُسرَان

يُعْطَى وَيُجْرِمُ بِضَنِّي النَّاسُ يُعْشَمُ

يُغْنِي وَيُفْقِرُ فِيهِ الرِّيحُ خُسرَان

يُطْعِمُ وَيُجْرِمُ بِضَنِّي لَعِشَ بَغِصَهُ

يُغْنِي وَيُفْقِرُ فِيهِ الرِّيحُ يُجْرِمُ

أَضْرَاؤُهُ لَذَّةُ أَمْرَارِهِ خُلُوءُهُ

أَثْقَالُهُ خِفَتُهُ وَالْمَحْوُ عُسْرَاتُ

مَنْحُ صَبِغَتِهِ وَهَمُّ طَبِيعَتِهِ

عَذْرُ شَرِيعَتِهِ وَالشُّكْرُ غِرْفَانُ +

الاحتجاج

هَلْ طَابَتْ لِنَفْسٍ فِي مِضَارٍ عَاجِلَةٍ
 ضِيَاكُ بِنَاءٍ بِهَا الْأَفْرَاحُ أَحْزَانُ
 مَا بَالُ أُنْسٍ وَنُورٍ الْعَقْلُ بِرُشْدِهِمْ
 يَرْضَوْنَ حَالًا تَخَاشَى عَنْهَا حَيَوَانُ
 لَمْ يَحْضُوا الطَّبِيعَ إِخْلَاصًا بِمِثْلٍ لَمْ
 يَنْسِفُوا النَّفْسَ صِرْفًا لِحُبِّ إِذْ غَانُوا +

١. المِضَارُ : غايته النفوس في السَّيِّئَاتِ (١) العَاجِلَةُ الدُّنْيَا

٢. غَانُ الرَّجُلُ يَغْنِي عَنْهُ ، غَطَّشَ

نَبِيٌّ

الاسترشاد

إِنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تَرْضَى بِشَائِبَةً
 بِشَيْنٍ قَدَرَهَا إِفْرَاطٌ وَنُقْصَانٌ
 إِنَّ الطَّبِيعَةَ لَمْ تَنْزُكْ لَهُمْ أَبَدًا
 جَزَائِمَ الْقَرْطِ إِنْ عَزَّوْا وَإِنْ هَانُوا
 إِنَّ الطَّبِيعَةَ لَمْ تَفْرُضْ عَلَى بَشَرٍ
 أَفْرَاقًا بِنَافِئِهِ إِحْسَاسٌ وَوَجْدَانٌ
 تَصُونُهُمْ إِنْ رَعَوْا طَوْعًا شَرِيعَتَهَا
 الْعِشْقُ فِي حُكْمِهَا رَوْحٌ وَرَهْمَانٌ

(١) الروح الراضة (٢) التَّحْجَازُ المَعْبُودَةُ وَالرَّزَقُ

اين السعادة وما

١٣٠

لَبَسَ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا غُلُومًا وَلَا

مَالًا فَكَمْ مِنْ ثَرَاءٍ ضَرَّ مَخْلُوفًا

وَكَمْ حَكِيمٍ نَمَتِيَ الْجَهْلُ مَبْنِيًّا

وَلَمْ يَبْلُغْ فَيَاكِ الدَّهْرُ مَقْلُوفًا

أَتَحْسَنُ لِلنَّحْسِ كَمَا أَذَتْ مَفَاخِرُهُ

وَالْمَجْدُ كَمَا صَابَ مَهْبُولًا وَمَطْرُوفًا +

١٣٠

رُكُنُ السَّعَادَةِ فِي قَلْبِ طَهُورٍ

كَمْ مِنْ صَاحِبِ أَسْرِ الْوَهْمِ مُضْطَرِبٍ
 يَرْضَى عَيْنًا لَا يُفْضِي الْعُشْرَ مَطْلُوقًا
 الْعِشْقُ لِلصَّبِّ دَاءٌ لَا إِسَاءَ لَهُ
 وَالْوَصْلُ لِلْفَصْلِ مَضْمُونًا وَمَنْطُوقًا
 رُكُنُ السَّعَادَةِ فِي قَلْبِ طَهُورٍ إِذَا
 كَانَ الْهَمُّ بِفِرَاحِ الْبَالِ مَوْثُوقًا

احرث لذيالك واعمل لآخرتك

سَأَلْتُ عَنْ الدُّنْيَا لِأَدْرِي مَهْمَهَا

وَإِخْتَارَ مِنْ قَوْلِ الْوَرَى مَا أُعْوَلُ

بِقَوْلِ فَنِي إِنْ سَابَقَ مُعْطَرَا

سَأَبْلُغُ أَمَالِي مَا قَضَى وَأَفْعَلُ

عَجُوزٍ بَرَى الْأَمَالَ إِلَّا وَخْشَرُهُ

عَضَى قَبْلَ أَنْ يَفْضِيَ شَاؤًا وَمِثْلُ

تَوَجَّهْتُ مِنْهُ كُنْهُ سُؤْيٍ فَلِلْفَنِي

خِصَالُ رُجْبِيهِ وَلِلشَّيْخِ نَحْدُلُ

وَعَوْلْتُ أَوْ فِي فَرَضِ دُنْيَا كُنَّا لِدِ

وَأَرْجُو بِأُخْرَى شَانَ فَإِنْ يُجَوَّلُ

الفتى الثالث

وهو مجموع

جُملة حِكْمَات مُتَفَرِّقَةٍ

مُخْتَلَفَةٍ

کتابخانه موسی معارف

بِفَرَحٍ الصَّدِيقِينَ
 لِعِلَّةٍ مَا مِتَ الْعَوَارِضِ الدُّنْيَوِيَّةِ
 وَأَمَّا فُورُ الْعِشْقِ
 فَسَبِيهُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِفْرَاطُ
 مَهْمَا كَانَ الْقَلْبُ لَطِيفًا وَحَسَّاسًا
 لَا تُزَجِّجُهُ الزَّلَالَةُ فِي الْعِشْقِ
 إِزْغَايُهَا إِنَاءُ عَقْلِيًّا فِي الْمَحَبَّةِ وَالصَّدَاقَةِ
 *

يُوْهِسُ الزَّمَانُ الْعِشْقُ
 وَيَقْوِي الْمَحَبَّةُ
 *

بِهَوْنٍ عَلَى الْمَرَأَةِ
 أَلْتَحَدَّثُكَ وَاللَّكُمُ بَخْلَافٍ مَا نَضْمِرُ
 وَأَهْوَنُ شَيْءٍ عَلَى الرَّجُلِ
 الْأَفْصَاحُ بِحَقِيقٍ مَا يَفْتَكِرُ
 عَلَى أَنَّ الْمَرَأَةَ
 رُبَّمَا أَخْفَتْ حَقِيقَتِهَا وَغَا طِفْنِهَا
 عَنِ الرَّجُلِ
 بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهَا مُؤَكِّدًا لَهَا بِالْقَسَمِ
 بِعَظِيمِ حُبِّهِ لَهَا
 وَذَلِكَ
 بِخِلَافٍ مَا يَشْعُرُ قَلْبُهَا وَبِضْمِرِ

لَا تُحِبُّ الْمُرَاةُ

الْأَصْبَلَ الْعَفِيفَةَ

سِوَى حَافِظِ ذِمَامِهَا وَضَابِطِ زِمَامِهَا

نَدْوَى

سَعَادَةُ الْمُرَاةِ فِي الْحُبِّ

خُضُوعٌ وَطَاعَةٌ

يُجْزَى التَّوْفِيرُ عَنِ التَّفْسِدِ بِغَالِبٍ

وَعَلَى الْخُصُوصِ لِلنَّشَاءِ

نَدْوَى

الْعِشْقُ ابْنُ سَاعَةٍ

الْعَشْقُ الطَّبِيعِيُّ يَنْشَأُ بِطَبِيعًا وَيَنْمُو رَوْبًا

وَيَنْتَدِرُجُ فِي دَرَجَاتِ الْغُرَامِ

فَيَبْلُغُ

الشَّعَفَ وَاللَّوْعَةَ ثُمَّ الشَّغَفَ

فَانْجَوَى وَالْمُتَّيِّمَ وَالْمُهَيِّمَ

قَلْبٌ بِلَا عَشْقٍ كَرَأْسٍ بِلَا جَوْفٍ

ثُمَّ

إِنَّا لَاعْشُقُ الطَّبِيعِيُّ النَّفْسِيَّ

هُوَ أَشْبَهُ شَيْءٍ

بِخَفِيقِ الْحُبِّ وَخَالِصِهِ

هَلْ تُمْكِنُ اجْتِمَاعُ الْعُشُقِ

وَالْخُلُوصُ الْمَحَبَّةَ مَعًا

بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ

مُثَلَّ

ذَا الْعُشُقُ الْفُجَائِي فَلَ مَا يَشْفِي

مَا أَكْثَرَ الَّذِينَ يَعْشَقُونَ بِغَيْرِ شَوْفٍ وَهَيْبِ

وَأَقْلَ مَنْ يُحِبُّ

بِجَمَالِ الْخُلُوصِ وَالْإِهْنَامِ

مُثَلَّ

إِنَّ التَّوَلُّدَ لِلْحَبِيبِ وَنَفْسِي لِلْحَبِيبِ

إِنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ

هُنَا

بِاخْتِلَافِ الْخُلُقِ بِالْوُضُفَةِ وَالْفَرِيقَةِ بِالدُّوْقِ

وَالشَّوْقِ مَثَلَانِ

وَكِلَاهُمَا فِي كُلِّ طَبِيعَةٍ نَافِضَانِ

وَلِبَعْضِهِمَا مُفْقِرَانِ وَمِنْهُمَا نَسَبَانِ

فَلَيْتَا وَالْحَالَةَ هَذِهِ

قَدْ حُسِبَا فِي آثَامِنَا

بِكُلِّ امْرٍ

حَتَّى بِالْوُضُفَةِ وَالْفَرِيقَةِ وَالْعِلْمِ وَالزُّبَيْدِ

مَثَلَانِ

وَذَلِكَ بِجَهَةِ التَّمَدُّنِ وَالْعُزْلِ

لَمَّا كَانَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مَتْنًا لِقَيْنِ
خَلْفًا وَخَلْفًا

فَنَسَبَهُ نُسُوبًا الْحِكْمَةَ بِاتِّخَادِهَا
لَا كُنَّا لَهَا

كَتَبَهُ سَفَلِ الْخُفُوفِ بِمَسَاوَاهِهَا
لَا سِنْفًا لَهَا

يَقْرَنُ الزَّوْجَانِ وَلَا يَحْدَانِ

مَهْمَا عَفَلَتِ الْمَرْأَةُ وَكَلَّتْ

لَا يَخْلُو مِثْلَهَا التَّقِيْمُ

مِثْلًا بِضَادُ الْحَدَسِ السَّلِيمِ

لَعَنِي

مَاذَا بَدَلَ اسْتِعْبَادِ الْمَرْأَةِ لِلْأَوْفَاءِ

حَتَّى

بِالْمُخَالَفَةِ لِلدَّوْرِ الْمُسْلِمِ

سِوَى

الْحَقِّ وَالطَّيِّبِ السَّقِيمِ

ثُمَّ

إِذَا تَسَلَّطَ النَّفْسُ عَلَى الْجَسَدِ

أَفْقَدْنَاهُ لِأَمَانَةِ

مِنْ أَفْعَالِ دِينِهِ سَخَرِيَّةَ

رَبِّهِ

مَا الْأَوْلَادُ وَالذُّرِّيَّةُ
سِوَى لَعِبٍ لِلْوَالِدَيْنِ بِرَحْمَةٍ
نَدْوَى

إِنَّ الرَّجُلَ لِلْمَرْأَةِ بِفَنَى وَبَضْنَى
وَهِيَ فِي النَّهْكِ نَبْرًا نَضْنَى
نَدْوَى

أَلْأَوْلَادُ لَنَا هُمْ مُجَسَّرُ عِشْقِنَا
نَدْوَى

الْمَرْأَةُ كُرَّةُ عَالِمِ الْبَشَرِ مَحْوَرُهَا الرَّجُلُ
نَدْوَى

لَا يَعْرِفُ الْوَلَدُ قَدْرَ الْوَالِدِ وَفَضْلَهُ حَتَّى يَلِدَ

حَلَلْتُ حُبَّ الْعِشْرِ فَوَجَدْتُهَا مَسْرُوحًا

مِنْ سُمُوءٍ وَانْخِطَاطٍ وَلَذَّةٍ وَعَذَابٍ

وَجَدٍ وَمَزْجٍ وَمِلْجٍ وَفُجْجٍ

ثم

مِثْلًا يُعَابُ بِهِ الْإِنْسَانُ دُونَ الْبَهَائِمِ

إِفْرَاطُهُ فِي غَيْرِهِمْ وَتَغْزُلُ دَائِمِ

ثم

تَأَمَّلْتُ الْمَرْأَةَ طَبِيعَةً وَعَقْلِيًّا وَأَدَبِيًّا

فَرَأَيْتُهَا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ

لَيْسَتْ سِوَى وَاسِطَةٍ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ

ثم

الْبِكَارَةُ كَالزَّهْرِ لَا تَشْرِفُ حَتَّى تُنْظَفَ

مَا غَاثُوا إِلَّا نَجَاهِدُ

بِكَ شَهِيدُ

عَلَى

إِنَّ أَفْضَلَ مَا نَقَى أَفْزَانِ الزَّوْجَيْنِ

أَفْزَانِ النَّفْسَيْنِ

وَأَمَّا إِتِّصَالُ الْخَسْبَيْنِ

فَلَسَهُ سِوَى عَرَضٍ جَوَانِي

لِلْإِثْنَيْنِ

عَلَى

مَا عَرَفَ نَذْرًا لِعَشِيقٍ وَعَرَفَهُ وَحَدَدُهُ

إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ فِيهِ الْحُبُّ

أَوْ مَنْ فَقَدَهُ

لَا يَفْعُ فِي وَرَطَةِ الْعِشْقِ إِلَّا غَرِيرُ
لِزَادَةِ قُوَاهُ وَحَرَارَةِ أَحْشَاءِهِ

وَشَيْخُ :

لِنُقْصَانِ عَقْلِهِ وَفُورِ أَعْضَائِهِ

وَيَا

مَا الْفَرْقُ بَيْنَ فَرَّاشَةٍ وَعَاطِقٍ

كِلَاهُمَا وَاحِدٌ :

إِلَّا أَنَّ تِلْكَ تَجِدُهَا نُورَ السِّرَاجِ لِيُحْرِقَ

جَنَاحَهَا لَهَبُهُ

وَهَذَا

يُطِغُهُ الْوَصْلُ

لِيُطَبَّ أَحْشَاءُهُ نَصَبُهُ

أَنَّ الْمَرْأَةَ

حَتَّى فِي رِبْعَانِ الشَّبَابِ
وَمَهْمَا كَانَتْ بِدُبْعَةِ الْجَمَالِ
كَيْسَةُ الْمَعَانِي عَفِيفَةُ الْخِصَالِ
لَا يُمْكِنُهَا أَنْ تَزْهَوُ وَتَزْهَرُ بِرَوْنِي الْجَمَالِ
إِنْ لَمْ تَزْهَدْ وَتَقْصِدْ زَهِيدَ مَا أُعْطِيتْ
مِنْ ذَخِيرِهِ نَعِيمِ الْوِصَالِ

لَا يَجْثُلُ الْفَاجِرُ مِنْ خَلَا عَيْنِهِ

حَتَّى يُنَابَ مِنْهَا

إِذَا وَقَعَ عَيْنُهُ النَّفْسَ بِإِجْوَالِ الْعُسْفَى

حَقْدَ عَلَيْهِ . وَآيُ حَفْدِ

مِنَ الْفَوَاعِدِ الْأَحْمَاءِ عَلَيْهِ
 إِنَّ الْفَوَى بِأَكْلِ الضَّعِيفِ لَكِنْ
 مِنَ الْفَوَاعِدِ الْأَخْلَافِ
 إِنَّ الشَّهَوَاتِ بِأَكْلِ بَعْضِهَا بَعْضًا وَضَعِيفُهَا
 بِأَكْلِ الْأَفْوَى غَالِبٌ

﴿

إِنَّ الْحَيَوَةَ ظَهْرٌ
 مَا نَبْشَمُ إِلَّا وَأَنْتَ وَلَا تَنْتَبِهُ إِلَّا لِبُذِي

﴿

السَّعَادَةُ الْمَفْقُودَةُ مُحْسُودَةٌ

﴿

مَنْ يُحْزِنُ حَيَاتَهُ لِيَحْفَظَهَا
 فَقَدْ أَخَذَ بِشَرِّ الْأَسْطِ

مَا الْفَرْقُ بَيْنَ النِّعَمِ وَالْأَشْيَاءِ

وَالْمَرَاةِ الْأَصِيلَةِ

أَنَّ هَذِهِ

تَصْبِرُ عَلَى الْأَذَى وَتُظْهِرُ الشُّرُودَ

أَثَرُ الْجَوْدِ وَالْعُزُودِ

وَتُبْقَى عَلَى كُلِّ حَافِظَةٍ لِلْإِيمَانِ حَامِيَةً لِدِينِنَا

وَأَمَّا نِلَافُ

فَتَهْجُرُ مَنْ أَهَانَهَا الْعَايِبُ بِشَانِهَا

وَقَبْهَاتُ أَنْ تُرَضَى

مِنْ بَعْدِ الصُّدُودِ وَنَكِدِ الْعُهُودِ

بِالرُّجُوعِ وَالْخُضُوعِ

إِنَّ الرَّحِيلَ

أَحْفَظُ لِسِرِّهِ مِنْهُ لِسِرُّهُ

وَالْمَرَأَةُ

أَحْفَظُ لِسِرِّهَا مِنْهَا لِسِرِّ غَيْرِهَا

الْمَرَأَةُ عَدُوَّةُ

مَنْ يُبَارِبُهَا بِالزَّيِّ وَالنَّهْطِ

ش

كُلُّ جَدِيدٍ وَإِنْ كَانَ بِشَعًا

أَحَبُّ لِلْمَرَأَةِ

مِنَ الْقَدِيمِ وَإِنْ كَانَ كَامِلًا مُحْسِنًا

ش

ثُمَّ الْوَصَالِ

تَوَدَّ بِهِ الرُّوحُ عَيْنًا نَفْدًا

وَبَيْلَهُ الْجِمْ جِنْسًا عَدَا

﴿

كَم مِّنَ النَّاسِ أَوْفَعَهُمْ جَهْلًا لِّقُوَّةِ

بِحَالِهِ الْعِشْقِ

وَلَمْ يَفْقَهُ لَهُمْ شَيْخُوحَتَهُمْ

حِيلَةَ التَّخْلِصِ مِنْهَا

بِاللطْفِ وَالرِّفْقِ

﴿

إِنْ أَشْرَفَ مَا فِي الْعَالَمِ وَأَعْظَمَ حِرْمَةً

هِيَ الْمَرْأَةُ أَمَّا الْبَشَرُ

وَلَكِنْ

إِذَا عَرَفْتَ قَدْ وَنَفْسَهَا وَاعْتَبَرْتَهُ

عَبْدُ

فَقَدَّمَ الْمَرْأَةَ وَتَسْبِقُ الرَّجُلَ

فِي السَّيْرِ وَالْأَمْرِ

وَذَلِكَ

فِي طَرِيقِ الْخَيْرِ كَانَ أَمْرٌ فِي الشَّرِّ

عَبْدُ

أَفْضَلُ وَالِدٍ

مَنْ اهْتَمَّ نَوًّا بِرَبِّهِ وَلَدِهِ : لِهَذَا بِيهِ
لَا يَسْتَفِيدُ مِنْ رِيحِهِ بَلْ لِيَدْرِ بِيهِ :
ذَلِكَ لِجَعَلِهِ أَرْفَعَ وَأَشْرَفَ مِنْ قَدْرًا
وَأَوْسَعَ فَهَمًّا وَعِلْمًا

مِنْهَا

مَا أَلَدَّ وَأَجَمَلًا لِعِشْقِي : لَوْ دَامَ
فَالْأَخْلَى وَالْأَجَمَلُ مِنْهُ إِذَا : الْحُبُّ لِبَنِي
فَيَلْ لَا يُخَافُ الشُّدَّ وَدُ عَلَى أَمْرَةٍ بِشِعْهِ
الضُّورَةُ سَتَيْتُهَا الْمَنْظَرُ وَالْخَلْفُ
فُلْتُ : بَلْ عَلَى مَنْ غَلَبَ حَدُّهَا الْمَزَلُ
فِي النَّصْرِ بَيْنَ الْخَلْفِ

اَيْتُهَا الْمَرْأَةُ

اَيْتُهَا أَنْتِ غِبْطَةُ الدُّنْيَا وَسَعَادَتُهَا

لَوْ عَلِمْتَ وَارَدْتَ

﴿١﴾

يَا لِسَعَادَةِ الْبَشَرِ

لَوْ عَلِمْتَ لِنِسَاءٍ فَضْلَ وَظِيْفَتِهِنَّ

وَعِظْمَ وَاجِبَاتِهِنَّ

نَحْوَ آزَاجِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ

﴿٢﴾

الضُّدَّاقُ عِنْدَ الْمَرْأَةِ

شَيْءٌ مِنَ الْحُبِّ

إِنْ حُسِنَ الْمَرْأَى فِي الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ
لَا يُعْتَبَرُهَا غَاشِقُ سَفِيهِ
مِنْ هَسَجِ الْخُلُقِ
*

لَا يَبْرَى الْفِرْدَوْسَ الْأَوْصَى
سِوَى غَاشِقِ
وَلَكِنْ

لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَعِشُقُ بَرَّ
*

لَا أَعْظَمَ مِنْ خَطَرِ الْغِشِقِ
عَلَى الْمَرْأَةِ

قَلْبُ بَعْضِ الْبَشَاءِ مُرَوَّرُ
 أَمَا بَرَى مِنْهُنَّ
 مَنْ تَمِيلُ إِلَى رَجُلٍ مَحْضًا لِأَنَّهُ ذُو قَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ
 مُؤَمِّلَةٌ
 بَيَانُهُ لَا يَبْغِي لِحَبْلِهَا وَبَدَنُهَا عَنْ حَبَائِلِهَا
 ❀

إِنَّ الشَّرَّ
 لَا يُولَدُ مِنْ اتِّحَادِ نَفْسَيْنِ
 بَلْ مِنْ تَلَوُّثٍ وَتَنَجُّسٍ جِسْمَيْنِ
 فَلَمَّا تَفَقَّيَ الرِّجَالُ وَالْبَشَاءُ
 بِالْحُكْمِ مَعًا
 فِي كِبَاسِهِ أَمْرَاهُ وَخُسْبِيهَا

يَفْقِدُ شَرَّ قَلْبٍ لِرَجُلٍ :
 إِذَا مَا صَدَّ أَوْ غَبَّ الْحَبُّ
 وَلَكِنَّهُ :

لَا يَلْبِثُ أَنْ يَنْسَاهُ وَبَسْلًا
 وَأَمَّا الْمَرْأَةُ
 فَلَا تَنْظُرُ عَلَيْهَا شِدَّةُ الْأَلَمِ
 عِنْدَ صَدُّ وَدٍّ لَوْ دُودٍ وَفِرَاقٍ وَبَعْدٍ
 وَلَكِنَّهَا

مِنْهَا أَنْ تَعْرِى
 لِفَقْدِهِ

إِنَّ الْعُشُقَ فِي الصِّحَّةِ وَالْفِتْوَةِ

نُصُورٌ وَنُغْزُلٌ

وَفِي النُّحُولِ وَالشَّجْوَةِ

فَاسْفَهُ وَنَعْفُلٌ

مِنْهُ

إِذَا أَقْرَنَ خَالِصُ الْحُبِّ وَكَانَ رَهْبَنَا

يَعْلَقُ شَدِيدًا

وَهُوَ بَطْنُ النَّصُورِ ، لَا يُؤَلِّدُ هَيْبَنَا

وَيَمْوَدُ وَبَدَا

بَنَدَرَبٍ وَبِمَشَى الْهَوْبَنَا

لِبَعْضِي بَعِيدًا

مِنْهُ

ان المראה

المنفعة الجامعة

دأبها التجمل والنفع للنظامين ما ليس فيها من المزايا

يديرها الهوى ونفوذها الأميال

تقف خارجها المنعار عن خفي العيوب

ذلك لأن :

النفع والتجمل : بخالفان الطبيعة

فلا يخفيان

بل يظهران عيوب القلب والطبع

ويفضحان نقائص الخلق

وشوائب الأضداد فيه وأما العبر والزمان

إِنَّ الْمَرْأَةَ

الْكَبِيَّةَ الْعَافِلَةَ

شَانُهَا الْحَزْمُ بِالْبَيَرَةِ وَالْجِدُّ بِرِي فِي التَّصَرُّفِ وَالْكَلَامِ

يَهْدِيهَا الْعَقْلُ وَتُبْرِهَا الْحِكْمَةُ

تَبْنِي خُرَافَاتِهَا عَنْ تَرَاقُصِهِ سِرِّيَّاتِهَا

ذَلِكَ لِأَنَّ :

حَسَنَ الْخِصَالِ يُهَوِّنُ وَيَسِّرُ الْفَنَائِلَ خُلَافَتُهُ

وَيُعْطِي الْعُيُوبَ الْجَسَدِيَّةَ

وَيَسْهَوُكَ إِلَّا بِالْفَضَائِلِ النَّفْسِيَّةِ

يَحْتَبِ الْفُتُوهُ وَيُجَمِّلُ الشُّبُوحَ

وَالنَّعْقُلَ وَالْأَذْعَاءَ

بُنَى الْجَهْلَ وَالْخُسُوفَ

وَالْعُجْبَ وَالضَّلَفَ

دَلِيلٌ عَلَى الْوَقَاحَةِ وَالسَّفَةِ

وَالنَّجْمُ بِالْحَقِّ وَالْخَضْبِ

يَشْهَدُ عَلَى الْعُيُوبِ خَلْقُهُ وَالْبَشَا

فَإِنْ كُنْتَ بِكَفِكَ ذَلِكَ

تُرْعِبُنِي فِي اجْتِدَابِ الْقُلُوبِ مِنْهَا وَجِيْهَا

فَلَا حِيلَةَ إِلَيْكَ بِهِ

إِلَّا بِشَرِّكَ الْحَبْلِ

إِيَّاهَا الْمَرَاةُ اعْلَمِي وَاعْتَبِرِي

بِأَنَّ النَّظَاهُورَ بِالْحُثْمَةِ

يَفْضَحُ الْجَزَاءَ وَالْبَدَاءَ

وَالنَّعَاطِمَ بِالْفَخْرِ وَالْفَخْرِ

يُعْلِنُ الدَّنَاءَةَ وَالْخُسُوفَ

وَالْأَنِفَاحَ بِالْمَذْحِ وَالْأَطْرَافَ

بُشْرًا خَفِيَّةً وَالْهَيْشَ

وَالنَّعْفَ كِدْبًا وَرِبَاءً

بُظْهُرًا لِنَفَاقٍ وَالْعَهْرَ +

إِذَا أَخْطَأَ شَرِبْتُ لِنَفْسِ

بِمَوْضِعِ حُبِّهِ

تَغَصَّتْ لَهُ الْكِبْرُوهُ وَضَافَتْ بِهِ الدُّنْيَا

فَلَمِنْهَا وَذَكَ

شَدَّ

إِنَّ الْغُنْجَ وَالْثَدْلَ لَعِنْدَ الرَّحْلِ

سَيِّئُهُ الْمَرَّاهُ

شَدَّ

مَعْنَى الْعِشْقِ بِخِلَافِ

حَتَّى بَيْنَ الْعَاشِقَيْنِ

شَدَّ

كَانَتْ الْمَرَأَةُ

فِي عَهْدِنَا

لَا نَعْتَدُ أَوْ بِأَلَا خَرَى إِهْنَا

كَانَتْ نَعْتَدُ جَزَاءً مِنَ الرَّجُلِ لَا يُعْتَدُ فِيهِ

فَتَمَّ صَارَتْ تُحْسِبُ نِصْفَهُ

وَأَمَّا بَعْضُنَا هَذَا فَقَدْ إِذْعَتْ

بِأَن تَكُونَ شَكْلُهُ

نَدَى

تُحْسِبُ الرَّجُلَ وَأَسْهَ

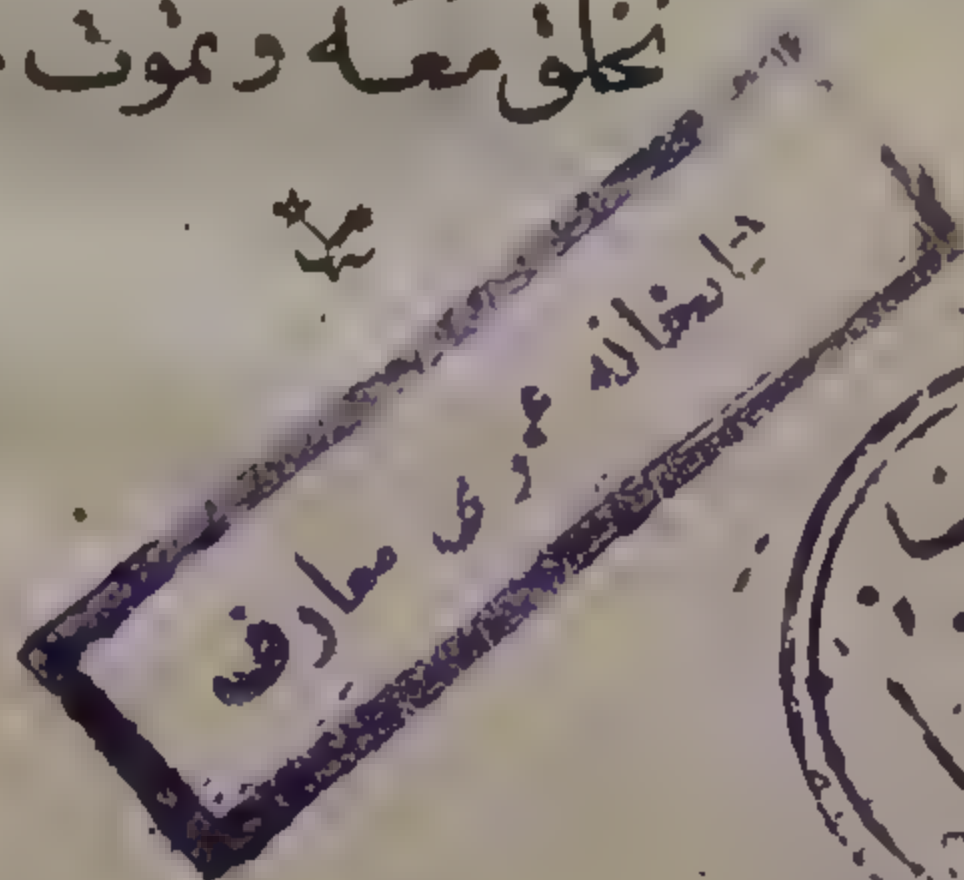
لِلرَّأَةِ الْأَصْبَلَةَ

لِيَتَكُونَ لَهُ جَارِيَةٌ ذَلِيلَةٌ

عَلَى

ارث الانسان

فِي جَمِيعِ تَعْلُقَاتِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ مَالًا وَأَمَالًا
 يَجْرِي حَيَاتُهُ عَلَى الْقَوَاعِدِ الْحِسَابِيَّةِ الْأَرْبَعِ
 بِنَدَى بِالضَّمِّ وَالْجَمْعِ
 وَتَنْقِلُ إِلَى التَّفَاضُلِ وَالضَّرْبِ
 فَتَنْتَهِي بِالْإِخْرَاجِ وَالطَّرْحِ
 وَمِنْ بَعْدِهَا بَانِي التَّوْزِيعِ وَالْقِسْمَةِ
 إِنَّ أَمْبَالَ الشَّرَفِ وَالشَّلَا ذَعِيدًا لِلْإِنْسَانِ
 تُخْلَقُ مَعَهُ وَتَمُوتُ مَعَهُ



وَمِنْ قَلَمِ الْمُؤَلِّفِ بَعْضًا

سَوَاحِجُ الْكَلَمِ وَأَعَايِمُ الْحِكْمِ » الْجُرْثَالُ الْأَوَّلُ (نظم ونشر)

» الْجُرْثَالُ الثَّانِي (نشر)

» الْجُرْثَالُ الثَّالِثُ (نظم)

سَبَبُ الْمَوْتِ الطَّبِيعِيِّ » فِي اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ »

اكتشاف المؤلف نظرًا ونشرًا

الجنون والممات »

نوطته في علم الخطابة »

» فِي عِلْمِ التَّدْبِيرِ الْأَجْتِمَاعِيِّ »

» » التَّلْفِينِ »

على موجه (رواية في انقضا الفنان على الأسبدا)

لهجة الأبطال (رواية شخصية) (نظم)

سوانح الفكر في ما بسا إلى عشق من غير (نظم ونشر)

رواية العدالة والحق (نظم) (مختار الطبع)

كتاب
سوانح الفكر في ما بسا إلى عشق من غير
الجلد الأول
الطبعة الأولى
الطبع









سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران